الابانه

عن سرقات المتنبي لفظاً ومعنى

تاليف

الشيخ الفاضل ابي سعيد محمد
ابن احمد العبيدي رحمه الله
تعالى بمنه وكرمه
امين

بالتزام

الفقير اليه تعالى ﴿ نخله قلفاط ﴾

يطلب من مكتبته في السكة الجديده

طبع في مصر بالمطبعه العباسية

الابانه

عن سرقات المتنبي لفظاً ومعنى

تاليف

الشيخ الفاضل ابي سعيد محمد

ابن احمد العبيدي رحمه الله

تعالى بمنه وكرمه

امين

بالتزام

الفقير اليه تعالى ﴿ نخله قلفاط ﴾

يطلب من مكتبته في السكة الجديده

طبع في مصر بالمطبعه العباسية

www.attaweel.com

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي أجزانا على عادة تفضله · وهدانا في جميع احوالنا الى طريق الخير وسبله · وخصنا باحسانه المتقادم · ورزقنا من العقل ما ميزنا به من البهائم · والصلاة والسلام على سيدنا خير بريته · وعلى الطاهرين من اهل بيته وذريته · اعجاب المرء بنفسه يتبرع اليه أسنة الطاعنين وتطاوله على ابناء جنسه يجمع عليه السنة الثالبين · فلا نقتضيه عندي اقبح سمة من اغترار المرء بجهله ولا رذيلة ابلغ وصمة من انكار من يقع على فضيلته الاجماع · ولا منقبة اجلب للشرف من الاعتراف بالحق اذا وضحت دلائله · ومن الانحراف عن الباطل اذا استقبحت مجاهله · ولا دلالة ابين من التوقف عند الشبهات حتى ينحل ظلامها · والتصرف على احكام النصفة حتى يهديك اعلامها. وما احسن بشر القاضي اذا عدل في الحكم وانصف · واقبح ذكره اذا مال عن الحق وجنف · والظلم قبيح وهو من الحكام اقبح واشنع · وجحود الفضل سخف · وهو من الفضلاء اسخف واقطع · ومن لم يتميز من العوام بمزية تقدم وتخصص ساق المحسنين بلسان ذم ونقص · ومن عدم محاسن التميز والتحصيل · نظر الى المميزين بعين التقصير والتجهيل واكثر آفات كتاب زماننا وشعرائه · انهم لا يهتدون

www.attaweel.com

لتعليل الكلام وتشقيقه · ويتبعون الهوى فيضلهم عن منهج الحق وطريقه · فاذا سمعوا فصلاً من كتاب او بيتاً من شعر ممن لا يكاد يفهم ولا يجيل في الادب قدحاً · ولا يعرف هجاء ولا مدحاً · فهو يحكم على قائله بالسبق والتفخيم والاجلال والتعظيم وليس يدري ان شاء الله تعالى هذا رواه سليم اللفظ او مختله · او صحيح المعنى او منحله · وهل ترتيبه مستحسن او مستهجن · وتقسيمه مطبوع او مصنوع ونظامه مستعمل او مسترذل وكلامه مستعذب او مستصعب وهل سبقه الى ذلك المعنى احد قبله او هو مبتدع او اورد نظيره سواه او هو مخترع · استرعوا كلامه · واتبعوا احكامه. واعتمدوا على الاعتقاد دون الانتقاد وقبلوه بالتقليد والاختيار وقابلوه بالامتثال دون الاعتبار والاختبار ثم ان بينت لهم عوار ما رواه وذلله وخطأ ما حكاه وخطله · التزموا نصرة خطائه واقفين مواقف الاعتذار · ومائلين عن طريقة الانتصاف الى الانتصار · وليست هذه الخصلة من خصال الادباء الذين هذبتهم الاداب فصاروا قدوة واعلاما · ودربتهم العلوم فاصبحوا بين الناس قضاة وحكاما انما يذهب في مدح الشعراء والكتاب مذهب التقليد من يكون في علومه خفيف البضاعة · قليل الصناعة · صغر وطاب الادب ضيق مجال الفضل. قصير باع الفهم جديب رباع العقل فاما من رزق من المعرفة ما يميز بين غث الكلام وسمينه · ويفرق بين سخيفه ومتينه · وأوتي من العقل ما يحسن ان يعدل به في القضية غير عادل عن الانصاف · ويحكم بالسويه غير مائل الى الاسراف والاجحاف. فالاولى به ان لا ينظر الى احد الا بعين الاستحقاق والاستيجاب ولا يحل احدا من رتب الجلالة الا

بقدر محله من الاداب ولا يعظم الجاهليه لتقدمهم اذا اخرتهم معايب اشعارهم ولا يستحقر المحدثين لتاخرهم اذا قدمتهم محاسن آثارهم ويطرح الاحتجاج بالمحال طرحاً . ويضرب عن استشعار الباطل صفحاً . ويحل من يشهد بفضائله شهود عدول . وينزل من كلامه عند التأمل كل منحول معلول . ولقد جرى يوماً حديث المتنبي في بعض مجالس احد الرؤساء فقال احد حاملي عرشه سبحان من ختم بهذا الفاضل الفحول من الشعراء واكرمه . وجعل له من المحاسن ما يعترف فيه كل من تقدمه ولو انصف لعلق شعره كالسبع المعلقات من الكعبة . ولقدم على شعراء الجاهلية في الرتبة . ولكن حرفة الادب لحقته . وقلة الانصاف محت اسمه من جرائد المتقدمين ومحقته . ولا قال شاعر اسلامي ولا جاهلي مثل قوله في صفة الفرس

رجلاه في الركض رجل واليدان يد　　وفعله ما يريك الكف والقدم

اليس هذا ابلغ من قول القائل

وزير بخذروف الوليد امره　　تتابع كفيه بخيط موصل

لقد ابدع المتنبي ما شاء واغرب وافصح عن الغرض واعرب فقلت وللاقيشر ما يقارب هذا المعنى في نعت فرسه وهو قوله

يجري كما اختاره فكانما　　بجميع ما ابغيه منه عالم

رجلاه رجل واليدان يدٌ اذا　　احضرته والمتن اذلق سالم

فصاح وقال ياقوم أهذا شعر انسان له مسكة من عقله ابلغه بها من فضله والله ان للمتنبي غلماناً واتباعاً اجل من هذا البليد المجهول . من اي قبيلة هذا الشاعر الذي تكلم بمثل هذا الفضول . فقلت عافاك الله حديثنا

www.attaweel.com

في الابداع لا في الاتباع ٠ وفي الاداب لا في الانساب ٠ ليس تغني المتنبي جلالة نسبه ٠ مع ضعف ادبه ٠ ولا يضره خلاف دهره ٠ مع اشتهار ذكره ولقد تاملت اشعاره كلها فوجدت الابيات التي تفتخر بها اصحابه ٠ وتعتبر بها آدابه ٠ من اشعار المتقدمين منسوخة ومعانيها من معانيهم المخترعة مسلوخة ٠ واني لاعجب والله من جماعة يغلون في ذكر المتنبي وامره ٠ ويدعون الاعجاز في شعره ويزعمون ان الابيات المعروفة له هو مبتدعها ومخترعها ومحدثها ومقترعها ٠ لم يسبق الى معناها شاعر ٠ ولم ينطق بامثالها باد ولا حاضر ٠ وهؤلاء المتعصبون له المفتخرون باللمع التي استنبطها واثارها والمعتدون بالفقر التي يدعون انه افتض ابكارها ٠ والمترنمون بابيات سائرة يذكرون انه انفرد بمعانيها واغرب في امثلتها ومبانيها ٠ والمتمثلون بها في مجالسهم ونواديهم ٠ والمستعملون لها في خلواتهم واغانيهم كيف لا يستحون ان يقولوا بعصمته ويتهالكوا في الدلالة على حكمته ٠ وكيف يستخيرون لنفوسهم ويستحسنون في عقولهم ان يشهدوا شهادة قاطعة ٠ ويحكموا حكماً حزماً بانها له غير ماخوذة ولا مسروقة ٠ وان طرائقها هو ابتداء توطئتها غير مسلوكة لغيره ولا مطروقة ٠ فليت شعري هل احاطوا بنصف دواوين الشعراء للجاهلية والمخضرمين والمتقدمين والمحدثين فضلاً عن جميعها ٠ ام هل فيهم من يميز بين متعلمها وبديعها ٠ حتى يطلقوا القول غير محتشمين ٠ ان المتنبي من تلك الشعراء ابدع معانٍ لم يفطن لها سواه ٠ ولم يعثر بها احد غيره ممن يجري مجراه ٠ ولقد قال المرزباني فيما حكى عنه انه لما صنف كتابه على حروف المعجم باسامي الشعراء جمع دواوين تقرب من الف شاعر حتى اختار من

www.attaweel.com

عيونها ما اراد وامتاز من متونها ما ارتاد . وذكر القاضي ابو حسن علي بن عبد العزيز الجرجاني ان البحتري على ما بلغه احرق خمس مائة ديوان للشعراء في ايامه حسدًا لهم لئلا تشتهر اشعارهم . ولا تنشر في الناس محاسنهم واخبارهم فمن اين هولاء المتعصبين للمتنبي انه سبق جماعتهم في مضماره ولم يقتبس محاسن اشعاره وهل للذين يتدينون بنصرتنا بصائر بحسن المآخذ ولطف التناول وجودة السرقة ووجوه النقل واخفاء طرق السلب . وتغميض مواضع القلب وتغيير الصنعه والترتيب وابدال البعيد بالقريب واتعاب الخاطر في التثقيف والتهذيب . حتى يدعوا علم الغيب في تنزيهه عن السرقات التي لا تخفى صورتها على ناقد . وتبرئته عن المعايب التى يشهد عليه بها الف شاهد . ولست يعلم الله اجحد فضل المتنبي وجردة شعره وصفاء طبعه وحلاوة كلامه وعذوبة الفاظه . ورشاقة نظمه ولا انكر اهتداءه لاستكمال شروط الاخذ اذا لحظ المعنى البديع لحظًا واستيفاءه حدود الحذق اذا سلخ فكساه من عنده لفظًا . ولا اشك في حسن معرفته بحفظ التقسيم الذي يعلق بالقلب موقعه . وايراد التجنيس الذي يملك النفس مسمعه . والحاقه في الاحكام ببعض من سبقه . وغوصه في الفهم على ما يستصفي ماؤه ورونقه . وسلامة كثير من اشعاره من الخطاء والخلل والزلل والدخل والنظام الفاحش الفاسد . والكلام الجامد البارد . والزحاف القبيح المستشنع . واللحن الظاهر المستبشع . واشهد انه عن درجته غير نازل ولا واقع واعرف انه مليح الشعر غير مدافع . غير اني مع هذه الاوصاف الجميلة لا ابرئه من سرقه . ولا ارى ان اجعله وابا تمام الذي كان رب المعاني في

طبقه · ولا الحقه في سهولة الالفاظ وعذوبتها · ورشاقة المعرض ومجانبة التصنع والتكلف بالبحتري ولا اقيسه بامتداد النفس وعلم اللغة والاقتدار على ضروب الكلام وتصور المعاني العجيبة · والتشبيهات الغريبة · والحكم البارعة · والاداب الواسعة · بابن الرومي ولا اتهالك في مدحه تهالك من يتعصب له تقليدًا · و يغلو فلا يجعل له بين هولآء و بينه من الفضلاء امدًا بعيدًا · ولا اطعن في دينه ونسبه · ولا اذمه لاعتقاده ومذهبه · وكيف يسوغ لي ان اثلبه لالحاده · واعيبه لسقوط ابائه واجداده وانا اتحقق ان اكثر من يستشهد باشعارهم · المشركون والكفار والمنافقون ومنهم اللكن والفصحاء والهجناء والصرحاء والادب يجعل الوضيع رفيعاً كما ان الجهل يصير الرفيع في منصبه وضيعاً · والمتنبي كان يفتخر بادبه لا بنسبه · و يعتد بفضله لا باهله · و يتطاول على اهل زمانه بفصاحة لسانه و بضرابه وطعانه لا بتوحيده وايمانه · ولولا انه كان يجحد فضائل من تقدمه من الشعراء و ينكر حتى اساميهم في مجالس الرؤساء و يزعم انه لا يعرف الطائيين وهو على ديوانهما يغير ولم يسمع بابن الرومي وهو من بعض اشعاره يمير ويسبهم ونظراءهم اذا قيل في اشعارهم ابداع · و يعيبهم متى انشد لهم مصراع · لكان الناس يغضون عن معائبه · و يغطون عن مساويه ومثالبه · و يعدونه كسائر الشعراء الذين لا ينبش عظامهم انسان ولا يجري بذمهم ولومهم لسان · ولقد حدثني من اثق به انه لما قتل المتنبي في طريق الاهواز وجد في خرج كان معه ديوانا الطائيين بخطه · وعلى حواشي الاوراق علامة كل بيت اخذ معناه وسلخه فهل يحل

له ان ينكر اسماء الشعراء وكناهم ويجحد فضل اولاهم واخراهم وانما
بمشيئة الله تعالى واذنه اورد ما عندي من ابيات اخذ الفاظها
ومعانيها • وادعى الاعجاز لنفسه فيها ليشهد بلوم
طبعه فضيلة السابقين • ويسمه بما نهبه
من اشعارهم بسمة السارقين
ومن عند الله المعونه

اول الكتاب

انشدنا ثقة من اهل الآدب بحلب لعبد السلام بن رغبان الحمصي الملقب بديك الجن من قصيدة له اولها قوله

طلل توهمه فصاح توهما اضنى به ام ضن ان يتكلما
دعص يقل قضيب بان فوقه شمس النهار تقل ليلا مظلما

قال المتنبي

كفى اراني فيك لومك الوما هم اقام على فوادى انجما

مثل هذا البيت تسميه اصحابه توارداً وخصهم النسخ والتعمد وانا اعرف انه اتعب نفسه في هذا البيت فله فضيلة التعب · قال ابن الرومي من قصيدة له اولها قوله

ارضى بصورته فضن فاغضبا .فغدا المحب منعماً ومعذبا
اغناه حسن الجيد عن لبس الحلى وكفاه طيب الخلق ان يتطيبا

قال المتنبي في ارجوزة يمدح بها ابا على الاوارجي اولها

ومنزل ليس لنا بمنزل

يصف فيها غزالا بقوله

اغناه حسن الجيد عن لبس الحلى وعادة العرى عن التفضل

قال العلوي الكوفي الحماني من اول قصيدة يصف بها البرية اولها

اباده من عقابيل الصبا عيد وعاه للوم فيه اليوم تفنيد
تيهاء لا يتخطاها الدليل بها الا وناظره بالنجم معقود

www.attaweel.com

قال المتنبي

عقدت بالنجم طرفي في مفاوزه　　وحرُّ وجهي بحرّ الشمس اذ افلا

وقال دعبل في هذا المعنى واوجز على من تقدم

وذوية انضيت فيها مطيتى　　وجيفا وطرفى بالسماء موكلُ

وفيها يقول دعبل ايضاً

سمعت بها للجن في كل ساعةٍ　　عزيفاً كأنّ القلب منه مخبلُ

قال المتنبي

لو كنت حشو قميصي فوق نمرقها　　سمعت للجن في حافاتها زجلا

وهذا مأخوذ من قول كثير عزة في قصيدة له

ودع هريرة ان الركب مرتحل　　للجن بالليل في حافاتها زجِل

وله ايضاً من قصيدة قوله

رمتني بسهم ريشه الهدب لم يصب　　ظواهر جلدي وهو للقلب صادعُ

وابو الشيص يقول

يصمين افئدة الرجال باسهم　　قد راشهن الكحل والتهديبُ

قال المتنبي

راميات باسهم ريشها الهد　　ب تشق القلوب قبل الجلودِ

قال ابن الرومي

اذا تمشي يكاد يقعده　　ردف كمثل الكثيب رجراج

قال المتنبي

بانوا بعرعوبة لها كفل　　يكاد عند القيام يقعدها

www.attaweel.com

ولبعض العرب ذكره ابن قتيبة في كتاب عيون الاخبار

لي همـــة فوق السما ء وباب رزقي الدهر مغلق
هل ينفع الحرص الكثيـ ـر ولصاحب الرزق المضيق
ان امرءًا أمن الزمــا ن لمستعز العقل احمق

قال المتنبي

فالموت اتٍ والنفوس نفائس والمستعز بما لديه الاحمق

قال ابن الرومي

شكوى لوانيَ اشكوها الى جبل اصم ممتنع الاركان لانفلقا

قال المتنبي

ولو حملت صم الجبال الذي بنا غداة افترقنا او شكت تتصدع

لم يقصر المتنبي بابدال الانفلاق بالتصدع . وقال ابو تمام من قصيدة اولها

اما انه لولا الخليط المودع وربع عفا من مصيف ومربع
له منظرٌ في العين ابيض ناصع ولكنه في القلب اسود اسفعُ

العطري في معناهُ

ابعدك الله من بياض بيضت من عيني السوادا

قال المتنبي

ابعد بعدت بياضاً لا بياض له لانت اسود في عيني من الظلمِ

وقوله اسود ركيك من جهة في النحو لم يسمع الا في ابيات شواذ نوادر .

وقال نصر الجزادزي

واسقمني حتى كاني جفونه وثقلني حتى كاني روادفه

محمد ابن ابي ذرعة كان في ايام ديك الجن له من قصيدة

اسقمني طرفه وحملني   هواه ثقلا كانني كفله

قال المتنبي

اعارني سقم جفنيه وحملني   من الهوى ثقل ما تحوى مآزره

ابن الرومي

فكأن ليلتنا عليَّ لطولها   ثبتت تمخض عن صباح الموقف

ابو الهندي

ياليل هل لك من صباح   ام هل لنجمك من براح

محمد بن هاشم العاري

سهرت ليلي فنوم العين متبول   كان ليلي بيوم الحشر موصول

قال المتنبي

من بعد ما كان ليلي لا صباح له   كأن اول يوم الحشر آخره

واعاد المتنبي فقال

(ليلتنا المنوطة بالتناد)

ديك الجن الحمصي

نغدو الى سيد تحصى الحصى عدداً

في الخافقين ولا تحصى فواصله

محمد ابن حازم الباهلي

يحصى الحصى و يعد الرمل اصغره   ولا تعد ولا تحصى معاليه

قال المتنبي

www.attaweel.com

حلو خلائقه شوس حقائقه　　تحصى الحصى قبل ان تحصى مآثره

العلوي الجماني من ابيات له

والسيف ان قسته يوماً بنا شبهاً　　في الروع لم تدرع ما اينا السيف

ربيع ابن ثابت الرقي

لست ادري اعزمه الدهر امضى　　في الاعادي ام كيده ام حسامه

محمد بن مهدي ابو جعر

تشابه الامر لا ندري اعزمته　　سيف ام السيف يوم الروع عزمته

قال المتنبي

هام اذا ما فارق السيف غمده　　وعاينته لم تدر ايهما النصل

البحتري من قصيدة له

وملأت احشاء العدو بلابلاً　　فارتد يحسد فيك من لم يحسدِ

العبرتاي

قطع احشاء حاسديه ولم　　يلب عليك الحشا من الحسد

قال المتنبي

قطعتهم حسداً اراهم بابهم　　فتقطعوا حسداً لمن لا يحسد

قال ابو هفات

تعجبت درٌّ من شيبي فقلت لها　　لا تعجبي فطلوع البدر في الصدف

وزادها عجباً ان رحت في سمل　　وما درت درٌّ ان الدر في الصدف

الخبزادزي

حصلت منكم على ما ليس ينفعني　　وكيف يقنع سوء الكيل والحشف

www.attaweel.com

وليس سكناك نقصانا لمنزلتي فيكم كما الدر لا يزري به الصدف

ابو بكر النحوي

وبيض تسافر ما ان تقيم لا في الرقاب ولا في القرب
بطيء رضاهن لكنها غداة اللقاء سراع الغضب

قال ابن الرومي

ما ضيم سيف له غمد ولا برحت ضريبتاه من الاعناق والجزر

قال المتنبي

وبيض مسافرة ما تقيم لا في الرقاب ولا في الغمود

لقد تصبب عرقا وتقلب ارقا حتى استنبط هذا المعنى البديع

قال البحتري

جل عن مذهب المديح فقد كا د يكون المديح فيه هجاء

قال الخبزارزي

انا في بحر جدواه غريق بين امواج
ومن اقلال ما اثني عليه صرت كالهاجي

قال المتنبي

وعظم قدرك في الآفاق اوهمني اني بقلة ما اثنيت اهجوكا

قال ابن الرومي

وقد سار شعري الارض شرقا ومغربا وغنى به الحضر المقيمون والسفرا

قال المتنبي

هم الناس الا انهم في مكارم يغنى بها حضر ويحدو بهم سفر

قال ابن الرومي

اقسمت بالله ما استيقظتم لخنى　　　ولا وجدتم عن العليا بنوام

بشار ابن برد

وسهرتم في المكرمات وكسبها　　　سهرًا بغير هوى وغير سقام

قال المتنبي

كثير سهاد العين من غير علة　　　يؤرقه فيما يشرفه الذكرُ

ابو حوبة السكسكي

وينظر في العواقب غير غرٍ　　　ويعلم غدر احداث الزمان

ابن اقتيبة المشهور انشد بعض العرب ابياتا منها قوله

بصيرٌ باعقاب الامور برايه　　　كأنَّ له في اليوم عينًا الى غدِ

قال المتنبي

من الجنان يريه الحزم قبل غدٍ　　　بقلبه ما ترى عيناه قبل غدِ

وقال المتنبي ايضًا

ترى عينه في يومه ما يرى غدا

المقبول الجزري

يجود مالاً على العافي سحابهم　　　وتمطر الدم اسياف لهم تصب

ابو الحسن النحاس

اذا اردت الارض اسيافهم　　　من الدم خلت سحابًا همع

قال ابن الرومي

سماء اظلت كل شيء واعملت　　　سحائب شتى صوبها المال والدم

قال المتنبي

قوم اذا امطرت موتاً سيوفهم حسبتها سحباً جادت على بلد

ابن الرومي من اول قصيدة

الحب ريحان القلوب وراحه

يغدو فيكثر باللحاظ جراحنا في وجنتيه وفي القلوب جراحه

قال المتنبي

ما باله لاحظته فتضرجت وجناته وفوادي المجروح

ابن الرومي

طوفان نوح دون هذا الندى فابقِ بقاء المصطفى نوح

قال المتنبي

وخشيت منك على البلاد واهلها ما كان انذر قوم نوح نوح

ابو القوافي الاسدي

ردّت صنائعه عليه حياته فكأنه من نشرها منشور

ابن عمران البصري

طوته المنايا والثناء كفيله برد حياة ليس يخلفها الدهر

قال المتني

كفل الثناء له برد حياته لما انطوى فكأنه منشورُ

بشار بن برد

واذا اقل لي البخيل عذرته ان القليل من البخيل كثير

وقال غيره

قليل منك يكفينا ولكن قليلٌ لا يقال لهُ قليل

قال المتنبي

وقنعت باللقيا واول نظرةٍ ان القليل من البخيل كثيرُ

قال ابن الرومي

واعوامٌ كأن العام يومٌ وايامٌ كأن اليوم عامُ

ابو تمام واولها

اعوام وصل كاد ينسي طولها ذكر النوى فكأنها ايامُ

ثم انبرت اعوام هجر اعقبت نجوى اسى فكأنها اعوام

ثم انقضت تلك السنون واهلها فكأنها وكأنهم احلام

قال المتنبي

ان ايامنا دهور اذا غبـ ت وساعاتنا القصار شهورُ

قال ابو تمام

فما تترك الايامُ من انت آخذٌ ولا تأخذ الايام من انت تارك

المعوج الرقي

ما يفسد الدهر شيئاً انت تصلحهُ وليس يصلح شيئاً انت تفسدهُ

قال المتنبي

ولا تفتق الايام ما انت راتقٌ ولا ترتق الايام ما انت فاتق

ابو لبيد البصري من قصيدة

اضاء لنا الافق المظلم بيمينك وافتتح المبهمُ

مكارم تملأ سمع الاصم عجباً فينكرها الابكم

www.attaweel.com

عمرو بن عروة بن عبد الكلبي المشهور

اوضحت من طرق الآداب ما اشتكلت
دهرًا واظهرت اغرابًا وابداعًا
حتى فتحت باعجازٍ خصصتَ بهِ
للعمي والصمّ ابصارًا واسماعًا

قال المتنبي

انا الذي نظر الاعمى الى ادبي فاسمعت كلماتي من به صمم

وبين ابيات الكلبي وهذه بون في النقد بعيد. ابو العتاهية من قصيدة فيها

مدت عليك مخلوب الدهر اجمعها فالدهر في حالتيهِ السم والعسلُ
قد كنت صنت دموعي قبل فرقتهِ فاليوم كل مصونٍ فيهِ مبتذلُ

وقال الآخر

كل مصونٍ فيكَ مبذولُ وكل قلبٍ فيكَ مشغولُ
وكل ذي رأيٍ وذي فطنةٍ بسيف الحاظكَ مقتولُ

معوج الرقي

هان من بعد بعدك الدمع والصبـ ـر وكانا اعزّ خلقٍ مصونِ

قال المتنبي

قد كنت اشفق من دمعي على بصري
واليوم كل عزيز بعدكم هانا

معقل العجلي اخو ابي دلف

ما في الملابس مفخرٌ لذوي النهى ان لم يزنها الجود والاحسان

ليس اللئيم تزينه اثوابه والميت ليس تزينه الاكفان

قال المتنبي

لا يعجبن مضيماً حسن بزته وهل تروق دفيناً جودة الكفن

الخبز ارزي

من فرط اشفاقي ورقة عبرتي اني اغار عليك من ملكيكا
ولواستطعت حجبت لحظك غيرة اني اراه مقبلاً شفتيكا

قال المتنبي

اغار من الزجاجة حين تجري على شفة الامير ابي حسين

وهذا الكلام لا يخرج الا من سوء ادب وقلة معرفة بخدمة الملوك لان الغيره تكون من المحب على المحبوب والمالك على المملوك ومن المادح على الممدوح وذلك ضرب من قلة التمييز

جابر بن الطاي السنبسي مليح الشعر من ابيات له مشهوره

خيل شوازب امثال الصقور لها فوارس لا يخافون الردى بسل
كانهم خلقوا والخيل تحتهم وهم اسود وفي انيابها الاجل

قال المتنبي

وكأنها نتجت قياماً تحتهم وكأنهم خلقوا على صهواتها

ابو تمام من قصيدته المنصوبة

لولم يقد جحفلاً يوم الوغا لغدا في نفسه وحدها في جحفل لجب

قال المتنبي

الجيش جيشك غيرانك جيشه في قلبه ويمينه وشماله

www.attaweel.com

اظن هذا البيت مما قال النبي صلى الله عليه وسلم ان من الشعر لحكمة وان من البيان لسحرا

السيد الحميري

قومٌ نبالهم ليست بطائشةٍ وفيهم لفساد الدين اصلاحُ
ويفصحون عن المعنى بالسنةٍ كانما هي اسيافٌ وارماحُ

قال البحتري

واذا تألق في النديّ كلامه الـ ـمصقول خلت لسانه من عضبه

قال المتنبي

كأن السنهم في النطق قد جعلت على رماحهم في الطعن خرصانا

وقوله رماح وخرصان هي بمعنى واحد وان اختلف اللفظان وهذا من سوء العباره

المعوج الرقي

ليست مغازلة الغزلان من عملي فعاشق المجد يأبى طعنة الغزلِ
اعطيت ملكاً جليلاً لا انتقال له ما البدر عن فلكه يوماً بمنتقل

قال المتنبي

اعيا زوالك عن محل نلته لا تخرج الاقمار عن حالاتها

امرؤ القيس بن حجر

الم ترَاني كلما جئت طارقاً وجدت بها طيباً وان لم تطيبِ

بشار بن برد

وزائرة ما مست الطيب برهةً من الدهر لكن طيبها الدهر فائحُ

لخليع الاول

وزائرة ما ضمخت قط ثوبها بمسك ومن اثوابها المسك يسطع
ينمُّ عليها ريقهـا وحليها وغرتها في الليل والليل ادرع

قال المتنبي

وزائرة ما خامر الطيب ثوبها وكالمسك من اثوابها يتضوعُ

قال ابن الرومي

لوابى الراغبون يوم نداه لدعاهم اليه بالترغيبِ

ولهُ ايضاً

لهُ نائلٌ ما زال طلبة طالبٍ ومرتادِ مرتادٍ وخاطب خاطبِ

الخبزادزي

وينفق امواله في طلاب طلاًّ بها طائعاً مستديما

قال المتنبي

وعطآء مالٍ لوغداه طالبٌ انفقتهُ في ان يلاقي طالبا

ولهِ ايضاً

قيلٌ بمنبج مثواه ونائلهُ في الافق يسأَل عما غيره سأَلا

ولهُ في هذا المعنى

لو اشتهت لحم قاريها لبادرها خرادلٌ منه في الشيزى واوصال

وهو يعيد هذا المعنى في مواضع كثيرة واعاده في مواضع شتى بالفاظ مختلفة تنبيء على قدرته في الكلام وقوته على ابداع النظام وبينها بون

الخبزادزي

صدع الزجاجة صدع غير ملتئم بحيلة وكذاك الصدع في الكبدِ

كانما كل ثكلى وهي باكية تبكي بعيني تضنى من ضنى جسدي

قال المتنبي

تلوح جفوني بالدموع كانما جفوني لعيني كل باكية خد

التنوخي الكاتب

انت في الدهر كالطريد من الورد وفي الشر كالبعيد القريب

فيك بشر يدني النجاح من الراجي ويقضي بالنيل للمطلوب

قال المتنبي

ذكر الانام لنا فكان قصيدة كنت البديع الفرد من ابياتها

قال العوني

مضى الربيع وجاء الصيف يقدمه جيش من الحر يرمي الارض بالشرر

كأن بالجو ما بي من جوى وهوى زمن شحوب فلا يخلو من الكدر

قال المتنبي

كأن الجو قاسى ما اقاسي فصار سواده فيه شحوبا

قال الهمزاني

ونغص دهر الشيب عيشي ولم يكن ينغصه اذ كنت والراس اسود

يخص زمان الشيب بالذم وحده واي زمان يا بثينة يحمد

قال المتنبي

من خص بالذم الفراق فانني من لا يرى في الدهر شيئاً يحمد

ابن حماد الكاتب وهو بغدادي مطبوع كان في ايام ابي نواس يعمل ابياتاً ينحلها اليه ليعزي بها العوام فهو قوله

لم تنب عن غرض مشافعه　　يوماً ولم تعدل ولم تنب
حسن الاصابة ليس يخطي في　　وضع الهناء مواضع النقب

قال المتنبي

يصيب ببعضها افواق بعض　　فلولا الكسر لاتصلت قضيبا

لمحمد بن كناسة الاسدي

ترى خيلهم مربوطة بقبابهم　　وفي كل قلب من سنابكها وقعُ

قال المتنبي

قيام بابواب القباب جيادهم　　واشخاصهم في قلب خائفهم تعدو

جابر بن زلان السنبسي

واذا نحنت مثل الضلوع قناتهُ　　في الحرب ثقفها بصدر مغاورِ
كم طعنة في اثنين قد نفدت له　　سلكى فخاطت اولاً بالآخرِ

قال المتنبي

ولربما اطر القناة بفارس　　وثنى فقومها باخر منهم

معوج الرقي

اشتاقه فاذا بدا　　اطرقت من اجلالهِ
لا خيفة بل هيبة　　وصيانة لجمالهِ
واذم طيف لم يطف　　حولي زمان وصاله
ومن البليه انني　　مغرى بحب خياله

قال المتنبي

اني لابغض طيف من احببته　　اذ كاد يهجرنا وصالهِ

www.attaweel.com

وفيها يقول ايضاً

وكانما قذي النهار بنقعه ... اذ غضّ عنه الطرف من اجلاله

ديك الجن

اخا الرأي والتدبير لا تركب الهوى ... فان الهوى يرديك من حيث لا تدري

ولا تثقن بالغانيات وان وفت ... وفاء الغواني بالعهود من الغدر

ابو تمام

ولا تحسبا هنداً لها الغدر وحدها ... سجية طبع كل غانية هندُ

فان حقدت لم يبقَ في نيلها رضى ... وان رضيت لم يبق في قلبها حقدُ

قال المتنبي

اذا غدرت حسناء اوفت بعهدها ... ومن عهدها ان لا يدوم لها عهد

لعلي بن يحيى المنجم

وجه كان البدر ليلة تمه ... منه استعار النور والاشراقا

وارى عليه حديقة اضحى لها ... حدقي واحداق الانام نطاقا

قال المتنبي

وخصر تثنت الابصار فيه ... كأن عليه من حدق نطاقا

لقد ابدع المتنبي حتى اتعب الكميت بن زيد وهو ابو المستهل الكوفي من قصيدة اولها

ومستلمات دارعات تشبهت ... بفرسانها في الحرب ليس لها ذعرُ

يخضن بحار الموت من غير ذلةٍ ... تخال بها اسكراً وليس بها سكرُ

قال المتنبي

لها في الوغى زين الفوارس كلها　　فكل حصان دارعٌ متلثمُ
وما ذاك بخلا بالنفوس على القنا　　ولكن صدم الشر بالشر احزمُ

واما قوله صدم الشر بالشر احزم فهو مركب على قول كعب بن معدان الاشعري من اشراف خراسان

حمام بحد السيف يحمى ذماره　　فما جانب من عزه يتثلم
يهون عليه الموت خوف افتضاحه　　يرى ان صدم الموت بالموت احزمُ

او من قول هشام اخي ذى الرمة وهو

ولم ينسني او في المصيبات بعده　　ولكن بل القرح بالقرح اوجع

لن ينبا النصراني وهو ابو اسحاق من راس العين قوله

وما انتضينا السيوف يوم وغي　　الا وفي الراس نحن نغمدها

قال المتنبي

لعلمها انها تصير دمًا　　وانه في الرقاب يغمدها

الخبزادزي

فواعجبا حتام يمطر ناظرى　　اذا هو ابدى من ثناياه لي برقا

وقد سبقه بشار في قوله

اذا ابتسمت جادت جفوني بوابل　　من الغيث اجرته بروق المباسم

قال المتنبي

تبل خدي كلما ابتسمت　　من مطر برقه ثناياها

لعبد الصمد بن المعدل

يعطيك فوق المنى من فضل نائله　　وليس يعطيك الا وهو يعتذرُ

قال المتنبي

يعطيك مبتديًا فلو اعجبته اعطاك معتذرًا كمن قد اجرما

صالح بن ابي حيان الحلبي الطائي

صبرت ومن يصبر يجد غب صبره الذ واحلى من جنى النحل في الفم

قال المتنبي

فثب واثقًا بالله وثبة ماجدٍ

يرى الموت في الهيجا جنى النحل في الفم

ابو تمام

لو حاد مرتاد المنية لم يجد الا الفراق الى النفوس دليلا

قال المتنبي

لولا مفارقة الاحباب ما وجدت لها المنايا الى ارواحنا سبلا

ابو سلم محمد بن صبيح صديق الخمار

فعيش ذي العقل في همٍ وفي نكد وذو الجهالة في خصب وفي فرح

ابو الفتح الاسكندناتي

اختر من الكسب دونًا فـان دهرك دونُ

رجّ الزمان بحمق ان الزمان يؤونُ

لا تكذبن بعقـل ما العقل الا جنونُ

لمحمد اليحلى الكوفي

هـذا الزمان سئومُ كما تراه غشومُ

الجهل فيـه جميل والعقل غث ملومُ

www.attaweel.com

والمال طيف ولكن على اللئام يحوم

قال المتنبي

ذو العقل يشقى في النعيم بعقله واخو الجهالة في الشقاء ينعم

لمحمد البيدق الشيباني وهو من اهل نصيبين

اني لانصف من أخائك دائمًا حاشاك من ظلم فلم لاتنصف

الظلم طبعك والعفاف تكلف والطبع اقوى والتكلف اضعف

قال المتنبي

والظلم في خلق النفوس فان تجد ذا عفة فلعله لا يظلم

لنصر بن سيار بن زافع وقد تقلد ديوان خراسان وكان شاعرًا لطيفًا

ولربما نفع العدو بعقله ولربما ضر الصديق الجاهل

قال المتنبي وقد ملح الابيات

واذا اتتك مذمتي من ناقص فهي الشهادة لي باني كامل

وهذا البيت والله سها عنه واخذه في قصيدة اخرى وهو قوله

ومن العداوة ما ينالك نفعه ومن الصداقة ما يضر ويولم

وبين ابيات نصر والمتنبي بون للمتامل بعيد. ابو العتاهية

الصدق ايمان وربما عند الضرورة ينفع الكذب

والحلم من خلق الكرام وكم برق به يستهل الصعب

قال المتنبي

من الحلم ان يستعمل الجهل دونه اذا اتسعت في الحلم طرق المظالم

لابي الحسن على بن المهدى الكسروي من قصيدة له

www.attaweel.com

ما اس يوم تعالقنا ذوو علّلني　　من ريقه صافياً ما شابه كدرُ
ابصرنه فرأيت الشمس طالعة　　والشمس تغشى فيغشى دونها البصرُ
هذا على ان حول الشمس من شعرٍ　　ليل يقال لهُ الاصداغ والطررُ
انا القتيل وطرفي قاتلي ودمي　　ما بين قلبي ومن علقته هدرُ

قال دعبل

لا تاخذوا بظلامتي احداً　　قلبي وطرفي في دمي اشتركا

قال المتنبي

وانا الذي اجتلب المنية طرفه　　فمن المطالب والقتيل القاتل

قال اشجع السلمي

وعلى عدوك يا ابن عم محمد　　رصيدان ضوء الصبح والاظلام
فاذا تنبه رعته واذا غفا　　سلت عليه سيوفك الاحلام

قال المتنبي

يرى في النوم رمحك في كلاه　　ويخشى ان يراه في السهاد

واذا تاملت الابيات رأيت بين كلام المتنبي و بين كلام السلمي بونا بعيداً لان المتنبي اراد بذكر السهاد اليقظة لمطابقة النوم فافسد المعنى لان السهاد انتفاء الكرى ليلاً والمستيقظ في حاجته نهاراً لا يسمى ساهداً وهذا لقلة معرفته باصول اللغة قال ابو تمام

شاب راسي وما رايت مشيب ال　　راس الا من فرط شيب الفؤاد

فنقل المتنبي الشيب من الفؤاد الى الكبد وقال

الا يشيب فقد شابت لهُ كبد　　شيباً اذا خضبته سلوة نصلا

لابي نواس

وما على الله بمستنكر ... ان يجمع العالم في واحد

الناشي في علي رضى الله عنه وارضاه

وغير بدع ان يرى عالما ... ركبه الخالق في عالم

قال المتنبي

هدية ما رأيت مهديها ... الا رايت الانام في رجل

وكرره في مواضع آخر فقال

(يستجمع الخلق في تمثال انسان)

قال ابو تمام

(افي الحق ان اضحى بقلبي مأتمٌ)

قال المتنبي

حشائي على جمر زكي من الهوى ... وعيناي في روض من الحسن ترتع

ولو قال ترتعان لكان ابلغ لولا ضرورة القافية . بشار بن برد

فلا يسر بمسال لا يجود به ... وليس يقنع الا بالذي يهب

قال المتنبى

اذا حاز مالاً فقد حازه ... فتى لا يسر بما لا يهب

قال البحترى

واذا اعتفاه المعتفون فانه ... يهب العلى في ماله الموهوب

قال المتنبي

اذا اكتسب الناس المعالي بالندى ... فانك تعطى في نداك المعاليا

ابو العتاهية

احييت ذكراً طيباً نشره   تفصيله اذكى من المجمل
وانت فرعٌ طيبٌ اصله   لابد للآخر من اول

قال المتنبي

اشرب ولذّ فللامور اواخر   ابداً اذا كانت لهن اوائل

قطرى ابن الفجاة

(جدع البصيرة قادح الاقدام)

قلبه البحتري فقال

ملك له في كل يوم كريهة   اقدام غر واحترام مجرب

وقلبه ابو تمام فقال

ومجربون سقاهم من باسه   فاذا لقوا فكانهم اغمار

وقال ايضاً

(للحرب كان الماجد الغطريفا)

قال المتنبي

تدبير ذي حنك يفكر في غد   وهجوم غرٍّ لا يخاف عواقبا

ابو نواس

في صفة الكلب في طريدته   يجمع قطريه من انضباره

قال المتنبي

يجمع بين متنيه والكلكل   وبين اعلاه والاسفل

ثابت ابن قطنة العتكي

هدانا الله بالقتلى نراها　　مصلبة بافواه الشعاب

قال المتنبي

اذا سلك السماوة غير هاد　　فقتلاهم بعينيه منار

قال ابو تمام

ولطالما امسى فوادك منزلا　　ومحله لظناء ذاك المنزل

وقال ايضاً

وقفت واحشائي منازل للاسى　　بها وهي قفر قد تعفت منازله

البحتري من قصيدة اولها

(نعم المغاني يوم صحراء مرتد)

منزل اضحت والفواد منازلا　　فاصبحت منها بين ناءٍ ومرقد

قال المعوج الرقي

كم وقفنا على الطلول وجدنا　　بسحاب من الدموع يهلُّ

يا محل الآرام والعين اهلاً　　لك في القلب منزل ومحلُّ

وقال المتنبى

لك يا منازل في القلوب منازل　　اقفرت انت وهنّ منك اواهل

قال ابن الرومي

اخشى عليك اشتعال الذهن لا حذرا

قال المتنبي

اشفق عند اتقاد فكرته　　عليه منها اخاف يشتعل

لابي تمام

ورحب صدري لو ان الارض واسعة كوسعه لم يضق عن اهلهابلد

قال المتنبي

تضيق عن جيشه الدنيا فلو رحبت كصدره لم تضق فيها عساكره

الناشي

لما عطفن رووسهن الى الضعائن والكلل

قدرتهن بعشقهن طلبن منهن القبل

قال المتنبى

و يغيرني جذب الزمان لقبلها فمها اليك كطالب تقبيلا

قال البحتري

تلقاه يقطر سيفه وسنانه و بنان راحته دماً ونجيعا

قال المتنبى

ملك سنان قناته و بنانه يتباريان دماً وعرقاً ساكبًا

قال ابن الرومي

اعندي منقض الصواعق منكما وعند ذوي الكفر الحيا والثرى الجعد

قال المتنبى

ليت الغمام الذي عندي صواعقه يزيلهن الذى من عنده الديم

بشار بن برد

وكل موجود اذا ما ناى من مثلكم شيءٌ فمعدوم

قال المتنبي

يامن يعز علينا ان نفارقهم وجداننا كل شيءٍ بعدهم عدمُ

www.attaweel.com

بشار بن برد

اذا رضيتم بجفاكم وسركم قول الوشاة فلاشكوي ولاضجرا

صالح غلام ابي تمام

اذا ما الفجائع يكسبن لي رضاك فما الدهر بالفاجع

قال المتنبي

ان كان سركم ماقال حاسدنا فما لجرح اذا أرضاكم ألم

دعبل بن علي الخزاعي

ولست ارجو انتصافاً منك مازرفت عيني دموعاً وانت الخصم والحكم

قال ابن الرومي

غدا الدهر لي خصما وفيَّ محكما فكيف بخصم ضالع وهو الحكم

قد اعدّت ابيات هذين البيتين فيما يجيء

قال المتنبي

ايا اعدل الناس الا في معاملتي فيك الخصام وانت الخصم والحكم

لمعقل اخي ابي دلف العجلي

اذا لم اميز بين نور وظلمة بعيني فالعينان زور و باطل

لمحمد بن ابي مرة المكي

اذا المرء لم يدرك بعينيه ما يرى فما الفرق بين العمي والبصراء

قال المتنبي

وما انتفاع اخي الدنيا بناظره اذا استوت عنده الانوار والظلم

قال العونى

www.attaweel.com

واذا اشتكى الانسان صرف زمانه　　فاراد ثروية فانت الموعد
قد كنت مرحوما لفرط خصاصتي　　فاليوم اذ قبلت كفك احسد

قال المتنبى

ازل حسد الحساد عني بكتبهم　　فانت الذي صيرتهم لي حسدا
اذا سال الانسان ايامه الغنى　　وكنت على بعد جعلتك موعدا

منصور بن سلمه بن زرقان النمرى

اني مقر بالخطيئة عائذ　　بجميل عفوك فاعف عني منعما
واذا عفوت عن الكريم ملكته　　واذا عفوت عن اللئيم تجرما
قلدتنى نعما بهـــا استعبدتني　　ورايت اتيان المكارم مغنما

قال المتنبي

اذا انت اكرمت الكريم ملكته　　وان انت اكرمت اللئيم تمردا

واما قوله وان انت فخطا وان جاز مثله للشاعر ولقد تعب في مسخ هذا البيت

قواه الله تعالى . لبعض العرب

ولا يكشف الغماء الا ابن حرة　　يرى غمرات الموت ثم يزورها
تقاسمهم اسيافنا شر قسمـــة　　ففينا غواشيها وفيهم صدورها

قال المتنبي

وكنت السيف قائمة اليها　　وفي الاعداء حدك والفرار

للحسن ابن عمر الاباضى

تولى والرماح تناوشته　　وبين يديه نقع مستطار
وايقن ان فلتته حياة　　ووقفته هلاك او اسار

www.attaweel.com

واحصن درعه هرب واوفى　　　سلاح يستعين به الفرار

قال المتنبي

اذا فاتوا الرماح تناولتهم　　　بارماح من العطش القفار

مركب على قوله تولى والرماح تناوشته ونهب الآخر في قوله

ولذهم الطراد الى قتال　　　احد سلاحهم فيه الفرار

ومثل هذا يدل على ضعف البصيرة في السرقة لانه جاء بابياته على روي الاباضي وقافيته

وقال ابو تمام

غادرت فيهم بهيم الليل وهو ضحى　　　يشله وسطها صبح من اللهب

قال المتنبي

وان جنح الظلام انجاب عنهم　　　اضاء المشرفية والنهار

للحسن بن ابي طلحة بن ابي البحترى القرشي مات بطبرستان

تركت رؤوس رؤوسهم　　　مقسومة بين الرماح

وتجرعوا الم الجرا　　　ح وما راوا سمر الرماح

قال المتنبي

تحمل الريح بينهم شعر الها　　　م وتذري عليهم الاوصالا

ابصروا الطعن في القلوب دراكا　　　قبل ان ابصروا الرماح خيالا

اشهد ان المتنبي لم يقصر في جودة الاخذ والتحرز من ركوب القافية

ولزيد بن طرمة من الخالف اقيه الاصمعي وروي عنه قال

ردوا لوان دروعهم من ثقلها　　　كانت عليهم قبل ذاك مدارعا

www.attaweel.com

ورموا من الجزع السيوف فاصبحت بجميعهم عند الاسار جوامعا

قال المتنبي

ينفض الدرع ايدياً ليس تدرى اسيوفاً حملن ام اغلالا

افسد ونقص من صنعة الرجل وملاحة كلامه · ابو العتاهيه

واذا الجبان راى الاسنة شرعاً عاف الثبات وان تفرد اقدما

قال المتنبي

واذا ماخلا الجبان بارض طلب الطعن وحده والنزالا

لمسلم بن عياش العامرى

وخيل مودبة لا تزال قوائمها عالكات اللجم
تجن الى الحرب من غيران تقاد ومــا اقلقها الخدم
وقد ستر النقع اعرافها فاذانها كروس القلم

قال المتنبي

قاد الجبان الى الطعان ولم يقد الا الى العادات والاوطان
ان خليت ربطت باذاب الوغا فدعاؤها يغني عن الارسان
في جحفل ستر العيون غباره فكانما يبصرن بالآذان

لمحمد بن مسلم المعروف بابن المولى

مازلت تقرعهم في كل معترك ضربا يحل محل الشيب باللمم
ترى الجماجم منه غير آمنة وسائر الجسم منها صار في الحرم

قال المتنبي

خض الجماجم والوجوه كانما جاءت اليك جسومهم بامان

www.attaweel.com

وقال الخليع الاكبر

تعود البذل والانعام من صغرٍ　　فليس ينفك من جود وافضال
وجاد بالمال حتى قال سائله　　كأنه ليس يدري قيمة المال

قال المتنبي

حتى يقول الناس ما ذا عاقلاً　　ويقول بيت المال ماذا مسلما

بكم الخرس احسن من هذا الكلام العامي الغث والنظام الفاسد الرث . لعلى بن هرون المنجم قوله

كريم نهت النفس عن شهواتها　　ووفته اسقاط المعالي بلا نجس
اذا لم تكن نفس ابن ادم حرة　　تحن الى العليا فلا خير في النفس

قال المتنبي

تلك النفوس الغالبات على العلى　　والمجد يغلبها على شهواتها

قال ابو تمام

فان لم يفد يوما اليهن طالب　　وفدن الى كل امرئ غير وافد

وقال ايضاً

وفدت الى الافاق من نفحاته　　نعم تسائل عن ذوي الاقتار

لعيينة ابن المهلبي

لك في المشكلات ان غال امر　　وبدا من زمان سوء عرام
همة لا يقلها صرف دهرٍ　　واعتزام لا يعتريه ظلام

قال المتنبي

ليس عزما ما مرض المرء فيه　　ليس هما ما عاق عنه الظلام

www.attaweel.com

لأبي تمام وان سبق لهذا المعنى ولكنه زاد وحسن

وقد ظللت عقبان اعلامه ضحى   بعقبان طير في الدماء نواهل

اقامت مع الرايات حتى كأنها   من الجيش الا انها لم تقاتل

والصنيعة في هذين البيتين عجيبة جدا لا يعرفها الامبرز في صنعة الشعر .

قال المتنبي

سحاب من العقبان تزحف تحتها   سحابٌ اذا استسقت سقتها صوارمه

ولم يسمع بان السحابة تسقى ما فوقها الا على طريق القلب والعكس واراد الاستطعام فجعله استسقاء . ولابي المندي الرياحي قوله

لا تغبطن ذليلا في معيشته   فالموت اهون من عيش على مضض

لا يوجع المرء تحت الصخر جانبه   ولا من الذل ذو ذل بمتعض

قال المتنبي

ذل من يغبط الذليل بعيش   رب عيش اخف منه الحمام

من يهن يسهل الهوان عليه   ما لجرح بميت ايلام

لم يستحل المتنبي ان يسرق بيتاً واحدا فشفعه باخر شرها للحصين بن حمام

يطأن من القتلى ومن قصد القنا   حيارى فلا يجرين الا تجشما

قال المتنبي

يطأن من الابطال من لا حملته   ومن قصد المران ما لا يقوم

الوزنان واحد والروي واحدا لا ان الحصين قال قصد القنا وقال المتنبي قصد المران فاتعب خاطره

لابي عمران الضرير الكوفي

لست ادري كيف ابتليت بقوم لا يخافون ربهم حسادِ
حسدوني على الحياة ومن لي بحياة انال فيها مرادي

قال المتنبي

ولكني حسدت على حياتي وما خير الحياة بلا سرور

لابي تمام

كثرت خطايا الدهر فيك وقد نرى بنداك وهو اليَّ منها تائب

قال المتنبي

حالاً متى علم ابن منصور بها جاء الزمان اليَّ منها تائباً

وللمعوج الرقي

نفسي فداء غزال قد برى جسدي ابعاده وتلا الابعاد اعراضُ
ولى فقلت له والنفس جازعة والجسم اضنته آلام وامراضُ
تركتني غرض الافات قال كذا افاضل الناس للافات اغراضُ

قال المتنبي

﴿ افاضل الناس اغراض لذي الزمن ﴾

لابي مريم البجلي من شعراء خراسان

وقفت بها والعين تحكي سحابة ولكنها تهمي دما متدفقاً
ارى نؤها جسمي نحولا ودقة وشفع الاثافي مثل قلبي تحرقا

قال المتنبي

اثاف بها ما بالفواد من الصلى ونؤ كجسمي ناحل متهدم

www.attaweel.com

قال البحترى

كالرمح فيه بضع عشرة فقرة　　منقادة تحت السنان الاصيد

قال المتنبي

فكل انابيب القنا مدد له　　وما تنكب الفرسان الا العوامل

تم الجزء الأول من كتاب الآبانة عن سرقات المتنبي لفظا
ومعني ويتلو الجزء الثانى ان شاء الله تعالى
تاليف الامام الفاضل ابي سعيد محمد
بن احمد العميدي رحمه الله
تعالى وغفر له
وللمسلمين امين

www.attaweel.com

الجزء الثاني

بسم الله الرحمن الرحيم

لابي أحمد الخراساني من قصيدة له

فكم مهمه قد جبته بعد مهمه ... وكم مسلك وعر وكم مسلك قفر
يلين بعزمي كل عزم ارومه ... وهل خطب دهر لا يهونه صبري

قال المتنبي

قد هون الصبر عندي كل نازلة ... ولين العزم ركب المركب الخشن

لبشر بن هدبة الفزاري

ارى الحرب في عيني مثل عقيلة ... يؤنسني غشيانها وعناقها
ومن لؤم طبع الجاهلين اجتنابهم ... ورود المنايا وهي ريّ مذاقها

قال المتنبي

يرى الجبناء حب الموت جهلاً ... وتلك خديعة الطبع اللئيم

www.attaweel.com

المعوج الرقي

يفني المواهب كي تبقى محامده ويخلص الجود من منٍ ومن كدر
تلقاه ان وهب الدنيا باجمعها كسائل خجلا في زي معتذر

قال المتنبي

اذا الجود لم يرزق خلاصاً من الاذى فلا الحمد مكسوباً ولا المال باقيا

لسابق البربري

جنى السفيه جنايات تحلّ بمن لم يجنها ما أحل الشيب باللمم
وللجهالة عدوى يستضر بها ذو العقل ان لم يجانب موضع التهم

قال المتنبي

وجرم جرّه سفهاء قوم فحل بغير جانيه العقاب

وافصح من هذا قول ابن كعب

جانيك من يجني عليك وقد يعدى الصحاح مبارك الجرب

وهذا كلام متداول ماخوذ من قوله تعالى اتهلكنا بما فعل السفهاء

للناشي من قصيدة

من يحتمل ثقل من ياتيه معتفياً لم ينجه نحوه ذم ولم يعبِ
ومن علت في اكتساب المجد همته ولم يساعد بجدٍ بات في تعب

قال المتنبي

واتعب خلق الله من زاد همه وقصر عما تشتهي النفس وجده

لمطيع بن اياس الكندي يهني جعفر ابن ابي جعفر المنصور عند برؤه من علته قوله

يا ابن الجحاجحة القرو ... م السادة الغر الكرام
والمستضاء برايه ... وبوجهه وابن الامام
لا تشك عارض علة ... وفى ولم يك ذا عرام
فالله جلى ما ترا ... كم من سحائبه العظام
وكساك عاجل صحة ... وسلامة طول السقام
والبدر يكسبه المحا ... ق سنا الاضاءة والتمام

البحتري في عبد الله ابن المعتز في حبسه قوله

وقد هذبتك الحادثات وانما ... صفا الذهب الابريز قبلك بالسبك

قال المتنبي

لعل عتبك محمود عواقبه ... فربما صحت الاجسام بالعلل

لعبد الله بن طاهر بن الحسين الخراساني

اذا كرمت نفس الفتى عف قلبه ... وساعده يمناه والقلب والفم
وغير جميل ان يرى المرء مطرقاً ... وفي قلبه نار من الشر تضرم

قال المتنبي

واطراق طرف العين ليس بنافع ... اذا كان طرف القلب ليس بمطرق

وطرف القلب من اللفظ البارد العامي

بشار بن برد قال

تنفست شوقاً كلما ذكروا نجدا ... ولم يرق دمع بعد بعدهم وجدا
اذا جمع الانسان رايا ونجدة ... ونفساً عزوفاً ساد واحتقب المجدا
ورب امرء يلقى مثال عدوه ... بارائه والسيف مافارق الغمدا

www.attaweel.com

ثم يقول في آخر القصيدة

فما زلت ذا رأي تحوز به العلى ولا زلت عن عقل يشيد به مجدا

قال المتنبي

الراي قبل شجاعة الشجعان هو اول وهي المحل الثاني
فاذا هما اجتمعا لنفس حرة بلغت من العلياء كل مكان
ولربما طعن الفتى اقرانه بالراي قبل تطاعن الاقران

قد لمح هذه الابيات فالتقط جواهرها ونظمها في قصيده

لابي العتاهية

بدني ناحل وصبري بديد واعتزامي ماض وجسمي حسير
ومن الموت قد سلمت ولكن بعد هذا الى الممات اصير
ياخليلي كيف يخدعني الدهـ ـر واني به بصير خبير
سقياتي من قبل ان يتقضى امل ارتجي وعمر قصير

قال المتنبي

فان امرض فما مرض اصطباري وان احمم فما حم اعتزامي
وان اسلم فما ابقى ولكن سلمت من الحمام الى الحمام
تمتع من سهاد او رقاد ولا تامن كرى تحت الرجام
فان لثالث الحالين معنى سوى معنى انتباهك والمنام

لمهير بن العبدى جد ابي هفان في قصيدة له يعزى بها صديقاً له بقوله

تسل ولا تحزن عليه فانني ارى الحزن يردي الجسم عند التهجم
وسر فللنفس الشريفة نفرة عن الجسم لولا الالف لم تتلعثم

قال المتنبي

الف هذا الهوى قد اوقع الانفس ان الحمام مر المذاق

لابي جعفر بن محمد بن بشر البصري المعروف بزريق

فلا تحسبوا الاقتار عارا عليكم واعداؤكم مرءون بين المحافل
كذا عادة الدهر الخؤون ولم يزل يخلط في الاحكام حقاً بباطل
رايت الغنى عند الاراذل محنة على الناس مثل الفقر عند الافاضل

قال المتنبي

والغنى في يد اللئيم قبيح مثل قبح الكريم في الاملاق

للناشي الاكبر من قصيدته الدالية التي اولها قوله

بانت سعاد وكانت بيضة البلد فقلت مذ فارقت روحي من الجسد
يا اكرم الناس اخلاقاً واوفرهم عقلا واسبقهم فيه الى الامد
اصبحت افضل من يمشي على قدم بالعقل والراي لا بالبطش والجلد
لئن ضعفت واضناك السقام فلم يضعف قوى عقلك الصافي ولم يمد
لو كان افضل ما في الخلق بطشهم دون العقول لكان الفضل للاسد
وانما العقل شيء لا يجود به للناس غير الجواد الواحد الصمد

قال المتنبى

لولا العقول لكان ادنى ضيغم ادنى الى شرف من الانسان

لابن ادريس الاعور وهو من اولاد مروان ابن ابي حفصة مولى بني امية يرثي عبد الله بن طاهر

اجيل طرفي فما القى سوى جدث وارى محاسن ذاك المنظر البهج

وتربة ما راتها عين غانية ... الا تخت بده بالذل ممتزج
وسودتها بنفس بعد غالية ... وبدلت حمرة التفاح بالسبج

قال المتنبي

وابرزت الخدور مخبآت ... يضعن النفس امكنة الغوالي

لمروان بن سعيد من اولاد المهلب ابن ابي صفرة من غلمان الخليل بن احمد رحمه الله تعالى

نظرت بعيني جوذرا فتقطعت ... كبدي عليه ساعة الاعراض
لهوى القلوب سريرة مكتومة ... ما ان تبين كسائر الاعراض

قال المتنبي

لهوى القلوب سريرة لا تعلم ... عرضا نظرت وخلت اني اسلم

لبكر ابن النطاح وكان يخدم ابا دلف بقوله

ولو لم يكن في كفه غير روحه ... لجاد بها فليتق الله سائله

ضمنه ابو تمام في قصيدته قال بشار بن برد

ويسبق انجازه وعده ... وليس يحيل على باطل
يرى انه ابخل الباخلين ... اذا جاد بالروح للسائل
ومبتسم ضاحك وجهه ... اذا سال كل فتى باسل
ومستحقرات معضلات الامور ... فلا يرجع الطرف عن هائل

قال المتنبي

انك من معشر اذا وهبوا ... ما دون اعمارهم فقد بخلوا

واخذ المصراع من قصيدته

الى م طاعية العاذل

فقال

فلا ينزع القلب في مقدم ولا يرجع الطرف عن هائل

احسن وما قصر ولابي نواس

ملاك تصور في القلوب مثاله فكانه لم يخل منه مكان

كثير عزة

اريد لانسى ذكرها فكانما تمثل لي ليلى بكل مكان

قال المتنبي

صدق المخبر عنك دونك وصفه من بالعراق يراك في طرسوسا

وقال ايضاً في مواضع اخر

هذا الذي ابصرت منه حاضراً مثل الذي ابصرت منه غائبا

هذا فصل الخطاب الذي قال عنه ابو سعيد

قال ابو تمام

تعود بسط الكف حتى لو انه اراد انقباضاً لم تطعه اناملِه

ابن الرومي

تعودت المواهب والعطايا انامل فيض راحتها انسجام

فليس لها عن الحمد انفراج وليس لها عن المال انضمام

قال المتنبي

عجباً له حفظ العنان بانمل ما حفظه الاشياء من عاداتها

فافسد اللفظ والمعنى جميعاً

لابي العكوك في ظاهر ابن الحسين

عجبت لحراقة ابن الحسين ... كيف تعوم ولا تغرق
و بحران من تحتها واحد ... واخر من فوقها مطبق
واعجبت من ذاك عيدانها ... وقد مسها كيف لا تورق

ولابي البيدا

هو المشتري الحمد الجزيل بماله ... وفي يده للسائلين سحاب
ولو مطرت كفاه ارضاً لا خصبت ... واورق صفوان عليه تراب

قال المتنبي

وعجبت من ارض سحاب اكفهم ... من فوقها وصخورها لا تورق

لابي عيينة المهلبي

وقلت لاصحابي هي الشمس ضوءها ... قريب ولكن في تناولها بعد

الخبزادزي

﴿ هو البدر مبسوط على الارض نوره ﴾

البحتري

عطاء كضوء الشمس عمَّ فمغرب ... يكون سواء في مساه ومشرق

قال المتنبي

كالبدر من حيث التفت رأيته ... يهدي الى عينيك نوراً ثاقبا

ابو تمام

ومن خدم الاقوام يرجو نوالهم ... فاني لم اخدمك الا لاخدما

قال المتنبي

ومن خدم الاقوام يرجو نوالهم فاني لم اخدمك الا لاخدما

قال المتنبي

وما رغبتي في عسجد استفيده ولكنه في مفخر استجده

واجاد ايضاً فقال

وسرت اليك في طلب المعالي وسار سواي في طلب المعاش

ولم يسمع بلفظ عامي اسخف من هذا

ابن المعتز

وارى الثريا في السماء كانها قدم تبدى في ثياب حداد

المعوج الرقي

كان بنات نعش حين لاحت نوائح واقفات في حدادِ

قال المتنبي

كان بنات نعش في دجاها خرائد سافرات في حداد

لبشار بن برد

وظن وهو مجد في هزيمته ما لاح قدامه شخص يسابقه

ابو نواس

فكل كف راها ظنها قدحاً وكل شيء راه ظنه الساقي

قال المتنبي

وضاقت الارض حتى كان هاربهم . اذا راى غير شيء ظنه رجلا

هذا والمعنى هو السحر الحلال الذي رزقه وحرمه غيره . لابي المتورد

حل المشيب بمفرقي فكانه سيف صقيل

اقبح بضيف قال لي لما اتى قرب الرحيل

قال المتنبي

ضيف الم براس غير محتشم والسيف احسن فعلا منه باللمم

وقد سبق الى هذا المعنى البحترى فاجاد واحسن حيث قال

وددت بياض السيف يوم لقيتني مكان بياض الشيب حل بمفرقي

وله ايضا

سماعا وباسا كالصواعق والحيا اذا اجتمعا في العارض المتراكم

قال المتنبي

فتى كالسحاب الجون يرجى ويتقى ويرجى الحيا منه وتخشى الصواعق

ابو تمام

عطاء لو اسطاع الذي يستميحه لاصبح من بين الورى وهو عاذله

قال المتنبي

وكنت اعيب عذلا في سماح فها انا في السماح له عذول

الخليع الاكبر

وخير بلاد الله عندي بلدة انال بها عزًّا واحوى بها حمدا

البحترى

واحب اقطار البلاد الى الفتى ارض ينال بها كرام المطلب

قال المتنبي

وكل امرء يولي الجميل محبب وكل مكان ينبت العز طيب

www.attaweel.com

ابو زراعه الدمشقي قال

في محل بين الوصال وبين ال ... هجر ارجو طورا وطورا اخاف

قال المتنبي

واحلى الهوى ماشك في الوصل ربه ... وفي الهجر فهو الدهر يرجي ويتقي

قال النابغة الجعدي

وتنكر يوم الروع الوان خيلنا ... من الطعن حتى تحسب الجون اشقرا

لابي المها البجلي الكوفي

وخاضت عتاق الخيل في حومة الوغا ... دماء فصارت شهب الوانها دهما

قال المتنبي

جفتني كانى لست انطق قومها ... واطعنهم والنجم في صورة الدهر

قال ابو نواس

واذا المطي بنا بلغن محمداً ... فظهورهن على الرجال حرام

قال المتنبي

وتعذر الاحرار صير ظهرها ... الا اليك علي فرج حرام

قال الاشبيلي

غزا ابن عمير غزوة تركت له ... ثناء كريح الجورب المتعرق

قال المتنبي

تسغرق الكف فوديه واخدعه ... وتكتسي منه ريح الجورب العرق

لوزير العروض قوله

قد صار قلبي وان اذواه بعدكم ... قلب امرء بخلوص الود مرتهن

لو كان رائي صحيحاً ما وثقت بكم　　والحب يفسد راي العاقل الفطن

قال المتنبي

هو الشجاع يعد البخل من جبن　　وهو الجواد يعد الجبن من بخل

قال قدامة

واصفر يخفى شخصه من نحوله　　يداوى كما يدري و يقضي فيفصل
يخب بلا رجل ويسطو بلا يد　　ويبكي بلا عين ويدري ويجهل

للمراغي يمدح زهير بن بلال بعد ما هجاه

قد جمع الفضل وكم صورة　　واحدة تجمع اوصافا
يستقبل الضيف بترحيبه　　ويسلف السوءال اسعافا

قال المتنبي

ومن اللفظ لفظة تجمع الوصـ　　ـف وذاك المطهم المعروف

لعثمان بن عمارة الخزيمي

لا تطلب العز الا بالحسام وذر　　عذر الجبان وما ياتي به القدر
فالمرء ما لم ينل مما يحاوله　　بعض المراد فصافي عيشه كدر

قال المتنبي

وما الحياة ونفسي بعد ما علمت　　ان الحياة كما لا تشتهي طبع

لوزير العروض من قصيدة اولها

جرت دموعي فصدتني عن النظر　　لم اقض منها لباناتي ولا وطري

الى ان يقول فيها

ولا جناح علي واف بذمته　　ما لم يخن صاحباً في السمع والبصر

الله يعلم اني مذ خلوت بها لم ابغ ما الذنب فيها غير مغتفر
مع اقتداري عليها ما مسست لها ثوبا بفاحشة في النوم والسهر

قال المتنبي

يرد يداً عن ثوبها وهو قادر ويعصى الهوى في طيفها وهو راقد

لابراهيم البنديجي الكاتب من قصيدة له يمدح بها الحسن بن وهب وقد مدحه كثيراً ثم هجاه

ارى ال وهب في المكارم سادوا وقد فعلوا فعل الكرام وزادوا
احاول امرا والقضاء يعوقه فبيني وبين الدهر فيه طراد
ولولا الذي حاولت صعبا مرامه لساعدني قوم اليه شداد

قال المتنبي

اهم بشيء والليالي كانها تطاردني عن كونه واطارد
وحيد من الخلان في كل بلدة اذا عظم المطلوب قل المساعد

ابو تمام

اياويل الشجي من الخلي وبال الدمع من احدى بلي

لمحة ابن ابي الرعد وكان ينتحل شعر ابن الرومي ايام حياته ويكتسب به وابن الرومي يهجوه دائما ويسبه فقال في قصيدته المشهورة التى يذكر فيها حديث صاحب الزنج

لقد عاود الجفن العليل سبات ونيلت من القوم اللئام ترات
فساق اليه الله من الهاشمي شجاعاً له يوم الفرار ثبات
فجرعه كاساً من الموت مرة وفي قتله للعالمين حياة

www.attaweel.com

وابو تمام والبحتري سبقا الى هذا في قصائد كثيرة تعريضاً لا تصريحاً . وللناشى وهو اوضح وافصح

اليكم اهل الحق بالحق عاجلا ... وتبعدكم سمر القنا والقواضب
اترضون ان تطوى صحائف عصبة ... كرام لهم في السابقين مراتب
الم تعلموا ان التراث تراثهم ... وهم اظهروا الاسلام والكفر غالب
فلا تذكروا منهم مثالب انما ... مثالب قوم عند قوم مناقب

قال المتنبي

بذا قضت الايام ما بين اهلها ... مصائب قوم عند قوم فوائد

لابي جعفر محمد بن زيد الجزري خدم موسى بن عيسى ثم عاتبه ومدحه وهجاه بابيات منها

استغن بالعلم ان اصبحت مفتقرا ... فالعلم ما عشت لا تبلى جلالته
وهل يذل امرء والعقل مركبه ... ام هل يضيع فتى والعلم آلته
رذيلة النفس عقل المرء يسترها ... كما الفضيلة نظرتها جهالته

وهذه كلها ابيات مختارة قال المتنبي

فان قليل الحب بالعقل صالح ... وان كثير الحب بالجهل فاسد

لابي بكر بن ابراهيم المعروف بكيكة صاحب ابي العيناء وابراهيم بن المدبر يعزيه

يامن رماه الدهر عن قوسه ... باسهم عاقرها قاتل
من ذا الذي لم يصمه سهمه ... يوماً ولم ينزل به نازل
صبرا وان حملت من ثقله ... اعباء لا يحملها الكاهل

www.attaweel.com

يستقبل العاقل صرف الردى   بمثل ما يستدبر الجاهل

قال المتنبي

اذا استقبلت نفس الكريم مصابها   بخبث ثنت فاستدبرته بطيب

وهذا متكلف جدا والاول اوضح واملح وافصح · لابي بكر المعروف ببرمة النحوي يقول في ابيات له

ولست اشكو اعتلالي من محبتكم   انا القتيل فما خوفي من الطلل

وهل اؤمل برءاً من ضنى جسدي   بسرقة علل تنزي الى اجل

قال المتنبي

والهجر اقتل لي مما اراقبه   انا الغريق فما خوفي من البلل

التمثيل تمثيل الرجل لو لا انه غرق في بحر ظرافته · لبعضهم في ابيات معروفة ذكرها الاصبهاني في كتاب الاغاني من ابيات اولها قوله

سقى الله نجدا كلما ذكروا نجدا   فذكري لاهليها يهيج لي وجدا

ومنها

وما شرفي بالماء الا تذكرا   لبرد ثناياها وان منعت وردا

قال المتنبي

وما شرقي بالماء الا تذكرا   لماء به اهل الحبيب نزولا

لمحمد بن عيينة المهلب بن ابي صفرة الازدي

قوم يظنون البقا بقناهم   يوم الوغا والملك في الاجحام

والموت يجفل عن صدور جيادهم   اجفال سيقة من الانعام

قال المتنبي

ضريبة بصدور الخيل حاملة قوماً اذا تلفوا قوما فقد سلموا
تجفل الموت عن لبات خيلهم كما تجفل تحت الغارة النعم

لو سمع ابن عيينة هذا لقال هذه بضاعتنا ردت · الينا للمخيم الرسبي

سقطت جسومهم غداة لقيتهم بعد الثبات وطارت الارواح
والجو من وقع السيوف وحرها فيح الجحيم وفي القلوب احاح

قال المتنبي

فكان اثبت ما فيهم جسومهم يسقطن حولك والارواح تنهزم
اذا توافقت الضربات صاعدة توافقت قمم في الجو تصطدم

لمعبد بن طوق البصري وهو شاعر مجيد ذكره المرزباني في جملة الشعراء المجيدين المفحمين من قصيدة له

دعوت بالسيف اجساماً عصت فجرى قبل الحدوث دم يستصغر الديما
يامن اعد لتمهيد الممالك ان خطب عرا ولصرف الدهر ان دهما
سيفاً بجديه امر الملك منتظما لا يستحيل وشكرا يثبت النعما
خفيت مـا شئت والاعداء فانية من قبل ان يكبروا او يبلغوا الهرما
وكنت احسب ما بيني وبينكم من الصداقة قربي توجب الامما

قال المتنبي وقد لمح هذا البيت في قوله

لا يامل النفس الاقصى لمهجته فيسرق النفس الادني ويغتنم

واخذ البيت الاخر بقوله

مقلداً فوق شكر الله ذا شطب لا تستدام بأمضى منهما النعم

والبيت الاخر بقوله

القت اليك دماء الروم طاعتها فلو دعوت بلا ضرب اجاب دم

والبيت الاخر بقوله

يسابق القتل فيهم كل حادثة فما يصيبهم موت ولا هرم

قال نصيب

فعاجوا فاثنوا بالذي انت اهله ولو سكتوا اثنت عليك الحقايب

للمعوج الرقي يقول

قد اتتني من بني العباس يوم المهرجان

خلع تثني عليه الدهر من غير لسان

لم يزل من نائبات الدهر في ثوب امان

قال المتنبي

تنشد اثوابنا مدايحه بالسن مالهن افواه

ابو العتاهية من قصيدة اولها

(الا انعم صباحا ايها الربع واسلم)

منها

اذا اغتاظ لم يقلل وان صال لم يخم وان صال لم يهجر ولم يتأثم

قال المتنبي

ووجدته وما في قلبه قلق واغصبته وما في لفظه قذع

لابي بجيله الملقب بابي الجند وابي الفراس وامه عجمية وهو راجز يمدح في ارجوزة له طويلة قوله

حللت فوق الشمس في السناء بزغت في الحمد وفي الثناء

www.attaweel.com

كم قلعة في صخرة صماء فتحتها بالعزم والدهاء
والراي والفطنة والذكاء وصارم امضى من القضاء
ذي شطب موشية خشناء يحكي مدب النحل في الخفاء

ثم قال يصف الحرب فيها بقوله

والطير في الملحمة العمياء حائمة عوداً الى ابداء
تكاد ان تغيب في السماء كانها كواكب الجوزاء
اذا رات معترك الهيجاء ومفزع الابطال في الفضاء
وكثرة القتلى لدى اللقاء هوت الى الارض من الهواء
تحسبها الرجوم في الظلماء تنهش فيها جثث الاعداء
من شدة الحرص على الفداء وكثرة الشرب من الدماء
تكاد ان تطمع في الاحياء

وانما جئت بهذه القصيدة لحسنها لما رايت المتنبي سرق منها

يطمع الطير فيهم طول اكلهم حتى تكاد على احيائهم تقع

وفي قوله

من كان فوق محل النسر موضعه فليس يرفعه شيء ولا يضع

لابن الرومي من قصيدة دالية مطولة يمدح بها صاعد بقوله

بجهل كجهل السيف والسيف منتضى وعلم كعلم السيف والسيف مغمد

قال المتنبي

له من كريم الطبع في الحرب منتضى ومن عادة الاحسان والصفح غامد

لابي راسب البجلي ودعبل يرى شعره · قاله في قصيدته المعروفة

www.attaweel.com

ولولا انتقاد الدهر لم يكس قاسما جلالا ولم يساب سواه المعاليا

قال المتنبي

ولما رايت الدهر دون محله تيقنت ان الدهر للناس ناقد

لابي راسب من قصيدته التى اولها

بكيت فلم اطلب معيناً ومسعدا وانكرت مربع الدار لما تابدا
ولو كنت تحوى عمر من قد نهبته بسيفك في الدنيا لكنت مخلدا

قال المتنبي

نهبت من الاعمار ما لو حويته لهنت الدنيا بانك خالد

البحتري

ارى الحلم يوسي في المعيشة للفتى وما العيش الا ما حباك به الجهل

المتنبي

افاضل الناس اغراض لذا الزمن خلو من الهم اخلاهم من الفطن

لبعضهم

و يبتسمون عن البارقات اذا المرء عن ناجذيه ابتسم
و يحتلمون بفتح البلاد اذا غيرهم بالنساء احتلم

المتنبي

قوم بلوغ الغلام عندهم طعن نحور الكماة لا الحلم

لمبشر بن هذيل النذاري من قصيدة اولها

اني امرؤ ليس يثني عزمتي فشل عما اومل فيه النصر والظفرا
اسرى بليل كان السر يكتمني ظلامه فاذا اصبحت قد جهرا

www.attaweel.com

قال المتنبي

وكنت اذا يممت ارضا بعيدة　　سريت فكنت السر والليل كاتمه

المعوج الرقي

يامن به نمت المعالي　　وما له في الجلال ند
ايامه كالربيع حسنا　　لو ان زهر الربيع ورد

قال المتنبي

لو كنت عصرا منبتا زهرا　　كنت الربيع وكانت الوردا

ابو عبدالله محمد بن عبدالله بن اسلم الانصاري

ياقاتل الله قوما عن مساءتهم　　نمنا فاغفلوا عنا ولا ناموا
وليلة سرت سرى في حنادسها　　حتى افترقنا وضوء الصبح نمام
صدت فاذرت دموعا وهي منشدة　　ويلي على العمران العمر احلام

قال المتنبي

ازورهم وسواد الليل يشفع لي　　وانثني وبياض الصبح يغري بي

الخبزادزي

كم جاهل وادع في عيشة فرح　　وعاقل شفه الاقتار والتعب
يرى الغنى عند قوم لا غناء لهم　　والجد ينفر ممن عنده الادب

لدعبل

لقد علمت فعالي ما اعيش به　　ان التي ادركتني حرفة الادب

الحمدونى

ان المقدم في علم بصنعته　　انى توجه منها فهو محروم

المتنبي

وما الجمع بين الماء والنار في يدي باصعب من ان اجمع الجد والفهما

لبعضهم

كم هموم كشفتها بكلام موء يس مطمع لديه اتباع
وخطاب لو كان شتما صريحا ما نبت عن سماعه الاسماع

المتنبي

واسمع من الفاظه اللغة التي يلذ بها سمعي وان ضمنت شتمي

بشار بن برد من قصيدته المشهورة وقد تقدمت قوله

اذا ما اجتداه مجتد قلت ماله شقي ثمود ريع من صيحة النكر

للمستهل بن الكميت الاسدي

يرى البحر بحرا من عطاياه مزبدا فيعجب من ازباده المتدفق
وينعب في امواله جود كفه نعيب غراب البين يوم التفرق

قال المتنبي

مال كان غراب البين يرقبه فكلما قيل هذا مجتد نعبا

ابو العتاهية

شيم فتحت من المجد ماقد كان مستغلقا على المداح

قال المتنبي

وعلموا الناس منك الجود واقتدروا على دقيق المعاني من معانيكا

ابو تمام

احد اللفظ ينطق عن سواه فيفهم وهو ليس بذى سماع

www.attaweel.com

المتنبي

يمج ظلاما في نهار لسانه ويفهم عمن قال ماليس يسمع

الحسن بن مالك مؤدب العباس بن المأمون

انارت بك الاوقات حتى تبسمت ورقت حواشيها وطاب نسيمها
فخذ ما صفا منها وعش في سعادة فليس بباق لهوها ونعيمها

المتنبي

انعم ولذ فللامور اواخر ابدا اذا كانت لهن اوائل

وقال ايضا

لقد حسنت بك الايام حتى كأنك في فم الزمن ابتسام

ابو العتاهية

ان المطايا تشتكيك لانها قطعت اليك سباسبا وقفارا

المتنبي

قصدت من شرقها ومغربها حتى اشتكتك الركاب والسبل

ابوا تمام

يوم افاض جوى اغاض تعزيا خاض الهوى بحرى حجاه المزبد

المتنبي

وكلما فاض دمعي غاض مصطبري كانما فاض من جفني ومن جلدي

وللحسن بن داود الجعفري في هذا المعنى وهو اطبع واحسن واملح

جرت عبرتي فاستحرب الصبر والاسى ففاضا جميعا فاشتكى خطبهما القلب
سابكى ولوابكى دماء لان لي لهيب جوى بين الجوانح لا تخبو

www.attaweel.com

لسعيد الخطيب كان في يام المعتصم مطبوع الشعر

تسرى بنا ارحبيات مذللة　　مثل القداح سليمات من العلل
يطوين كل فلاة لاانيس بها　　طي الليالي مع الايام للرجل

قال المتنبي

من بنات الجديل تمشي بنا في الا　　بيدمشى الايام في الاجال

قال جرير

ان كان شانكم الدلال فانه　　حسن دلالك ياميم جميل

قال المتنبي

وارى تدللك الكثير محببا　　وارى قليل تذلل مملولا

للسيد الحميري

وعصبة فتشت عني وعن حسبي　　فقادها نسب بحث وتفتيش
تخفي على اغبياء الناس معرفتي　　اني النهار وهم فيه الخفافيش

قال المتنبى

واذاخفيت عن الغبي فعاذر　　ان لا تراني مقلة عمياء

قيس بن دريح

فما هو الا ان اراها تفاجأ　　فاسكت حتى ما اكاد اجيب

لغيره

واذا بدا منع الشكاية حبه　　وبقيت منقطعا كاني ابكم

المتنبي

(الحب ما منع الكلام الالسنا)

واما قوله

(والذ شكوى عاشق ما اعلنا)

فمن قول ابي نواس

(ولا خير في اللذات من دونها ستر)

ابن الرومي

لا تغفلوا عن اعاديكم فان لهم ظلما يبين لكم في القول والعمل
وما الرسائل في الاعداء مغنية عن السيوف واطراف القنا الذبل

قال المتنبي

وهل تغني الرسائل في عدو اذا ما لم تكن ظبى رقاقا

العطوى

واني امتحنت الناس طرا فعفتهم مودتهم ممزوجة بنفاق
فما وثقت نفسي بهم وتركتهم وما فيهم مجني وطيب مذاق

الخبزادزي

لا يخدعنك فوده خدع ومذهبه نفاق
ما ان تظل على كذوب مثله السبع الطباق

قال المتنبي

اذا ما الناس جربهم لبيب فاني قد اكلتهم وذاقا
فلم ار ودهم الا خداعاً ولم ار دينهم الا نفاقا

العونى من قصيدة له

يا صاحبي بعدتما فتركتما قلبي رهين صبابة ونضاب

ابكي وفاء كما وعهدكما كما يبكي المحب معاهد الاحباب

قال المتنبي في اول السيفيات

وفاء كما كالربع اشجاه طاسمه بان تعداد الدمع اشجاه ساجمه

والله لو اوقد الانسان الف شمعة ليستضي بنورها الى استنباط هذا البيت مع قلة الفائده لصعب عليه وهو معنى بيت العوني محمد بن حسين الوراق الكوفي من قصيده له قوله

سيد طال وما في وعده الصادق طول

وله في الجود والمجـ ـد فروع واصول

سيمته البيض والسمـ ـر وملته الخيول

فهو للاهوال في الحر ب اذا اشتد حمول

جابر بن احمد الشعباني كان في ايام المعتصم قوله

واغبر الا ان باقي جسمه امسى بسربال الدجى متقمصا

يمشي ويمرح في اللجام كانه نشوان اطرب واشتهى ان يرقصا

قال المتنبي

طربت مراكبنا فخلنا انها لولا حياءٌ عاقها رقصت بنا

ابو نواس

فاجابني والسكر يفسد نطقه بتلجلج كتلجلج الفأفاء

المتنبي

يتمثرون في الرؤس كامر بنا ان نطقه التمتام

العوني من قصيدة له في اهل البيت رضى الله تعالى عنهم اجمعين

www.attaweel.com

الاسيد يبكي بشجوى فانني لمستعذب ماء البكاء ومستجلي
احب ابن بنت المصطفى وازوره زيارة مهجور يحن الى الوصل
وما قدمي في سعيه نحو قبره بافضل منه رتبة مركب العقل

قال المتنبى

خير اعضائنا الرؤوس ولكن فضلتها بقصـدها الاقدامُ

قال البحتري

اغتنم فرصة من الدهر واطرب ليس شيء من الجديدين باق
وزمان السرور يمضي سريعاً مثل طيب العناق عند الفراق

قال المتنبي

للهوى ونة تمركانها قبلُ يزودها حبيب ماطل

المنصور النمري

رضيت بايام المشيب وان مضى شبابي حميدا والكريم الوف

المتنبي

خلقت الوفا لولا رحلت الى الصبى لفارقت شيبي موجع القلب باكيا

المياس العابد واسمه مهر بن النعم

و يوم القادسية قد دعتنا الى تبديد شملهم دواع
لقيناهم ونحن على عتاق تجارى الريح حبا للقراع
تجاذبنا الاعنة وهي تجري كانا قابضون على افاعي
فحكمنا الاسنة في طلاهم وقاتلناهم صاعا بصاع

المتنبي قال

تصد الرياح الهوج عنها مخافة وتفزع فيها الطير ان تلقط الحبا

قال ابو تمام

حلمتني زعمتم واراني قبل هذا التحليم كنت حليما

محمد ابن ابي الفضل

ادين بالله لا ابغي به بدلا ومذهبي العدل والافضال والجود

لا الحلم في بديع انني حدث الحلم في الشيب والشبان موجود

المتنبي

فما الحداثة في حلم بمانعة قد يوجد الحلم في الشبان والشيب

علي بن جبله

قمر تم عليه نوره كيف يخفي الليل بدرا اطلعا

الشعباني

فاذا جزعت من الرقيب فلا تذر فالبدر يفضح كل ليل مظلم

قال المتنبي

امن ازديارك في الدجا الرقباء اذ حيث انت من الظلام ضياء

ابو تمام

مقيم الظن عندك والاماني وان زلقت ركابي في البلاد

المتنبي قال

واني عنك بعد غد لغاد وقلبي عن فنائك غير غادِ

ابو تمام

فلما ان ملكناهم عفونا　　وحسن العفو من كرم الطباع
دأبنا غانمين وليس يحظى　　بما يرتاد ذو عز مضاع

وانما جئت باكثر هذه الابيات لحسنها . قال المتنبي

تجاذب فرسان الصباح اعنة　　كان على الاعناق منها افاعيا

ولا اقول الا من سل سيف البغي قتل به . لعبدالله ابن ظاهر رحمه الله تعالى

ان الفتوح على قدر الملوك وهم　　ات الولاة واقدام المقاديم

لسليمان ابن عيسى الكوفي

وليس يقنع ذو فضل بمنزلة　　حقيرة ولاهل الفضل اقدار

لعلي ابن امية الكاتب المعروف

ولقد شغفت ببذل ما　　لك في المفاخر والمغانم
شغف الافاضل بالفضا　　ئل والاكارم بالمكارم

المتنبي

على قدر اهل العزم تاتي العزائم　　وتاتي على قدر الكرام المكارم

البحتري

تعنو له وزراء الملك خاضعة　　وعادة السيف ان يستخدم القلما

ابن الرومي وقد قلب المعنى واجاد

كذا قضى الله للاقلام مذ خلقت　　ان السيوف لها مذ ارهفت خدم

المتنبي

حتى رجعت واقلامي قوائل لي　　المجد للسيف ليس المجد للقلم
اكتب بنا ابدا بعد الكتاب به　　فانما نحن للاسياف كالخدم

www.attaweel.com

وهذا هو النسخ لا السلخ

البحتري

اضرت بضوء البدر والبدر طالع　　وقامت مقام البدر والبدر غائب

الخبزدازى

وما حاجة الركب السراة اذا بدا　　لهم وجهه ايلا الى طلعة البدر

قال المتنبي

وماحاجة الاضعاف حولك في الدجى　　الى قمر ما واجد لك عادمه

لقد تكلف وتعسف . لعمران ابن حطان

انكرت قبلك من قد كنت اعرفه　　ما الناس بعدك يامرداس بالناس

قال المتنبي

انما الناس حيث انت وما النا　　س بناس في موضع منك خال

بكم الخرس احسن من هذا النطق . للعلوى الجنانى

اعدد ثلاث خلال قد جمعت له　　هل سب من احد ام سب من بخلا

لابي عبد الله المهلبي

مغرى بكسب المكرمات　　وبابتناء المجد طب

ما ان يذم ولا يذم　　ولا يسب ولا يسب

قال المتنبي

ولكن نفاها عنه غير كريمة　　كريم الثنايا ماسب قط ولا سبا

بشار بن برد

لا الطير يلقط حبا في مناسبها　　ولا تهب السوافي في اقاصيها

وما سافرت في الافاق الا ومن جدواك راحلتي وزادي

المتنبي

محبك حيث ما اتجهت ركابي وضيفك حيث كنت من البلاد

هذان البيتان يناديان في البوادي ويستغيثان من المتنبي · قال البحتري

ولم ارَ في رنق الصرى لى موردا فحاولت ورد النيل عند احتفاله

للكسروى

وما انا تارك بحر غميراً واطمع في الجداول والسواقي

اذا اجحدت ما اوليتنيه من النعمى ومت من النفاق

العطوى

أأمتاح من بئر قليل مكينها واقعد من بحر زلال مشاربه

المتنبي

قواصد كافور توارك غيره ومن قصد البحر استقل السواقيا

لابي حوبه الشكسى

الا فاصطنعني واطرح كل مدع يبن لك من يشأى ومن يتأخر

انا السيف ان جردته لضريبة تبين منه في الفرارين جوهر

المتنبي

وكن في اصطناعي محسنا لمجرب يبن لك تقريب الجواد وشده

وما الصارم الهندي الا كغيره اذا لم يفارقه النجاد وغمده

للهومزى من قصيدة بائية مطولة يمدح بها ابا الحسن عبدالله بن يحيى يقول فيها

يبكي السحاب اذا ابتسمت فلا ترى الا ثرى تندى وارضاً تخصب

لبعضهم قال

اذا ما رايت ابتسام الامير في الجدب فابشر بصوب المطر

قال المتنبي في تهنيئة سيف الدولة ببرء من علة لحقته

ولاح برقك لي من عارضي ملك ما يسقط الغيث الا حيث يبتسم

وهذا لمح منه

تبل خدي كل ما ابتسمت من مطر برقه ثناياها

لمحمد بن يحيى الاسدي يمدح بن نوبخت بكسكه من قصيدة

لا انقضى عمرك يامن ما لجدواه انقضاء

انت في الدهر ربيع لم يعاقبه شتاء

عش كما تهوى ولا اعداء لا كانوا الفناء

قال المتنبي

ما ينقضي لك في ايامه كرم ولا انقضى لك في اعوامه عمر

ما الدهر عندك الا روضة انف يامن شمائله في دهره زهر

ومن كان له طبع صقيل عرف الفرق بين الطبعين . ليحيى بن هلال العبدي يمدح الرشيد من قصيدة يقول فيها

حجب النقع اعين الخيل عنهم فهم من ثباتها في امان

ضل فيها الدليل من هبق ال قسطل لا يهتدي الى النيران

قال المتنبي

واني اهتدى هذا الرسول لارضه وما سكنت مذ سرت فيها القساطل

لدعبل

ولما وردنا ماء بيشة لم يكن تكدر الامن دماء الترائب
سقينا عتاق الخيل منه فلم نذق سوى مذقة لم تروِ غلة شارب

للناشي ابي الحسنا يرثي اهل البيت عليهم السلام

منعوا الماء والخنازير تروى منه لم يرحموا بكاء النساء
كيف نسقي من الفراة جيادا ماؤه شيب منهم بدماء

المتنبي

ومن اي ماء كان يسقي جياده ولم تصف من مزج الدماء المناهل

لاسحق بن سماعه المعيطى الرقي شاعر مبدع من قصيدة له

لما اتاك اتاه الخير وانعملت منه المفاصل ذعرا اثوى العنق
فكان اقصر ما في نفسه امل وكان اصغر مافي راسه الحدق

المتنبي

اتاك كان الراس يجحد عنقه وتنقد تحت الذعر منه المفاصل

ولو سمع اسحق هذا لقال هذه بضاعتنا ردت الينا . لجهم بن عوف

ودوية ماء ان يطير بها القطا ولا تصرف الاقطار منها عقابها
تعشقتها والليل كدر نجومه فضاقت على الخزيت فيها رحابها
على شزب قب البطون كانما يلين لها بين الفيافي صعابها
فما تغتدي غير الرماح وطالما كفاها عن الماء الزلال سرابها

ومنها ايضا قوله

فزارة لما ابصرتك تخاذلت جماجمها ذلا وذلت رقابها

ولو لاك لم تصغر كبار نفوسها ولم يخل من سود الضراغم غابها

والقصيدة طويلة اقتصرت على هذا القدر لما تعلق منها بابيات المتنبي قال عفى الله عنه وسامحه

اذا ما سرت في اثار قوم تخاذلت الجماجم والرقاب
وخيل تغتذى ريح الموامى ويكفيها من الماء السراب

وهل هذا الاخذ ينبي عن افتضاحه

لعلى الاصبهانى

قارعت دهرك فاسترجعت ما غصبت
ايـامه واعدت الملك منتظما
وان ارضاً من الانواء قد نهلت
عللتها من روءوس الجاحدين دما

لجعد الرقاشى

واعجب من ارض سقاها حسامه ولم ترو يوما من عزالي السحائب

قال المتنبي

سقتها الغمام الغرقبل نزوله فلما دنا منها سقتها الجماجم
طريدة دهر ساقها فرددتها على الدين بالخطى والدهر راغم

وهذا معنى متداول تصرف فيه الشعراء فاكثروا. لابراهيم بن عيسى من دير قطنى كاتب مليح الشعر يقول من ابيات له

ياوارث المجد التليـد وبانى الكرم الاصيل
مالي اراك قبلت اق وال الوشاة بلا دليل

www.attaweel.com

صدقتهم في كل مـا　　خلقوه من قال وقيل
ونظرت نحوي نظرة　　دلت على راي عليل
قد كنت احسب انني　　احظى بنائلك الجزيل
حتى رايت رسالتي　　خلقت وضاعت في السبيل
فعلمت انك قد غلط　　ت وتهت في خطب طويل
ولقد أتيتك انفا　　ارجوك في امر قليل
انصف فانك منصف　　الا لخادمك الذليل
اما ازاحة علة　　فيها الشفاء من العليل
عز الفتوح من الزما　　ن بصون وجهي عن بخيل
من لم يمنك على المقا　　م فقد اعان على الرحيل

هذه الابيات علمت ان المتنبي لح جميعها وسلخ البيت الاخير منها في قوله

اذا ترحلت عن قوم وقد علموا　　ان لا نفارقهم فالراحلون هم

للعبدي من ابيات له

جلست فقام الدهر فيما ترومه　　ونمت عن الاشغال والجد ساهر
وانت لارباب المكارم كلهم　　امام فان غابوا فانك حاضر

المتنبي

ودانت له الدنيا فاصبح جالسا　　وايامه فيما يريد قيام
وكل اناس يتبعون امامهم　　وانت لاهل المكرمات امام

اترى يخفى على النساء دون الرجال سرقته فما معنى اصحابه يدعون التوارد لو لا المكابرة والجحود

لابي حسان بن المهلب بن المغيرة المهلبي يعاتب صاحباً له بقوله

اصفيه ودي باختياري   وهو يصحبني اضطرارا
واذا جنى اظهرت لي   منه احتجاجا واعتذارا
ومن العجائب ان اصا   دق من يعاديني جهارا

ابو العتاهية

واذا اصفا ودي له   فادت مودته كدوره
فكانما مات الوفا   فليس مرتجيا نشوره
والحق يظهر للعدو   صداقة عند الضروره

ابو نواس

اذا امتحن الدنيا لبيب تكشفت   له عن عدو في ثياب صديق

قال المتنبي

ومن نكد الدنيا على الحران يرى   عدوا له ما من صداقته بد

مثقال الواسطي يعزي ابن ابي ظاهر

اذا صفا مجد الكريم من القذى   اتاه الردى من حيث يدري ولا يدرى
تسل بفكر في النبيين واعتبر   بهم واستعن عند المصيبة بالاصبر

قال ابو تمام

بنات نعش ونعش لا كسرن لها   والشمس والبدر منه الدهر في الرقم
والحادثات عدو الاكرمين فما   تغنام الا امرءًا يشفى من القدم

قال المتنبي

كان الردى غاد على كل ماجد   اذا لم يعوّد مجده بعيوب

تسلّ بفكر في ابيك فانما بكيت مكان الضحك بعد قريب

عبد الله بن محمد الرقي المكني بابن حمدان يعزي صديقا له بقوله

صينت ظهور مطاياه لغيبته فليس يركبه في بعده احد

من يصحب الدهر لم يامن تقلبه يعيش حيران حتي ينفد الاما

قال المتنبي

نزلنا عن الاكوار نمشي كرامة لمن بان عنا ان نلمّ به ركبا

ومن صحب الدنيا طويلا تقلبت على عينه حتي يرى صدقها كذبا

عبدالله بن سلام

تذكرت ايام الوصال فلم اجد لها لذة اذ طار عني غرابها

وكانت ايادي الدهر عندي حميدة لاالفتنا حتى تبدى القضا بها

قال المتنبي

ذكرت به وصلا كان لم اقربه وعيشا كاني كنت اقطعه وثبا

ولح البيت الاخر فقال

ولولا ايادي الدهر في الجمع بيننا غفلنا فلم نشعر لها بذنوب

مثقال الواسطي من قصيدة له

وجيش ترعزع منه الجبال وتهزء بالغصن الناعم

ترى الشمس يحجبها نقعه فتبرز في مدرع قاتم

قال المتنبي

وجيش يثني كل طود كانه خريق رياح واجهه غصنا رطبا

كان نجوم الليل خافت مغاره فمدت عليه من عجاجتها حجبا

ابو عمرو محمد بن العمراوي البصري

وما بلد في الارض ناء مزاره على الناس ان حاولته ببعيد
وهبت فما ابقيت في الارض سائلا وحزت فناء لم يكن بزهيد

قال المتنبي

مكانك من ارض بعيد مرامها قريب على خيل حواليك سبق

ولح البيت الآخر فقال

لقد جدت حتى جدت في كل ملة وحتى اتاك الحمد من كل منطق

وترديده جدت وجدت ومنطق غث جدا . اسمعيل بن محمد الرازاني من اهل جرجان يمدح الحسن بن وهب

كانما الناس مخلوقون من ظلم وانت وحدك مخلوق من النور
تهتز كالغصن عند الجود من طرب وتستعين بقلب غير مذعور

المتنبي

فلو خلق الناس من دهرهم لكانوا الظلام وكنت النهارا
اشدهم في ندى هزة وابعدهم في عدو مغارا

وابيات الجرجاني مع سخافتها اسلم من ابيات المتنبي لتركه الاطباق فيها

ابو عبد الله احمد ابن محمد الجهيني شاعر خبيث اللسان كان في ايام المتوكل يقول

قلعت قلا . ا لو طلبت رجالها لالفيتهم طرا اليك بلا عهد
ولما رآك الناس وحدك ايقنوا بانك بين الناس وسطة العقد
فهانوا ولانوا واستكانوا واشرفوا على خطة توهي صفا الحازم الجلد

www.attaweel.com

قال المتنبي ولح هذه القصيده

تمل الحصون الشم طول نزالها فتلقي الينا اهلها وتزول
ولما راوه وحده قبل جيشه دروا ان كل العالمين فضول

ابو جعفر محمد ابن بشر الحميري

وليس ينال المجد الا ابن حرة فتى لايبالي بالمنايا وبالقتل
اذا الناس سادوا باتفاق فانما تحملت اعباء السيادة بالفضل

المتنبي

فان تكن الدولات قسما فانها لمن ورد الموت الزؤام تدول
لمن هون الدنيا على النفس ساعة للبيض في هام الكماة صليل

لابي السمر العناني نديم عبدالله بن ظاهر

هو البحر الا انه ليس يتقى حصاه كبار الدر مشربه عذب
هو الدهر الا ان في صرفه الغنى
وفي حكمه الانصاف والبشر والرحب

المتنبي

ومن كنت بحرا له يا علي لم يقبل الدر الا كبارا

وهو بيت عامي جدا متكلف

ابو ايوب سليمان ابن عبد الله بن ظاهر

يا طبيباً لكل داء وسقم كيف تشكو الاداء والاسقاما
اترى ما ملات خوض المنايا كل يوم او ما تربد حماما
لست تعتد من حياتك يوماً لم تزل فيه للقتال قتاما

قال المتنبي

وكيف تعلل الدنيا بشيءٍ وانت لعلة الدنيا طبيب
مللت مقام انس ليس فيه طعان صادق ودم صبيب
ومابك غير حبك ان تراها وعثيرها لارجلها خبيب

للهرمزى الحسن بن مخلد من قصيدة له

قالوا اشتكيت فقلت عوفي من به تؤسى الكلوم ويجبر المنهاض
عمت سلامتك الكرام وكل من يهوى بقاءك واللئام مراض

وله ايضاً

سقم المجد مذ سقمت ويبرى حين تبرى و بالاعادي السقام

المتنبي

المجد عوفيَ مذعوفيت والكرم وزال عنك الى اعدائك الالم

ابو اسحق بن ابراهيم بن سيار البصري النظام هو شاعر رقيق

فلا تبغ امرا لست مضطلعاً بهِ فينقض منه اول الامر اخره
ومن يتكلف ما يخالف طبعه يبن عجزه فيه وتعمى بصائره

المتنبي

واسرع مفعول فعلت تغيراً تكلف شيءٍ في طباعك ضده

مثقال الواسطي صاحب ابن الرومي

اكنت حسبتني يوم القتال ضعيف القلب ان ترعى نزالي

ومنها قوله

ابيت وهمتي فوق الثريا عديم المثل في شرف الفعال

www.attaweel.com

ولست اسيء بالايام ظني   اذا اصبحت محمود الخصال

المتنبي

اذا ساء فعل المرء ساءت ظنونه   وصدق من يعتاده من توهم

ابو تمام

اذا انا لم الم عثرات دهر   اصبت به الغداة فمن الوم

المتنبي

اذا اتت الاساءة من وضيع   ولم الم المسيء فمن الوم

قد اخذ الوزن والمعنى جميعاً واصحابه يسمون هذا التوارد · لسعيد الخطيب

وما كنت ادري ان في كفك الغنى   وانك قد اصبحت للمجد عنصرا

وقد كنت في ليل من الشك مظلم   الى ان بدا صبح اليقين فاصفرا

تبرعت بالاموال من غير كلفة   وحزت بها عنا الثناء المحبرا

المتنبي

وعادى محبيه بقول عداته   واصبح في ليل من الشك مظلم

البحتري

واكون طورا مشرقا للشرق اا   قصى وطورا مغربا بالمغرب

المستهل بن الكميت من قصيدة له

واني وان البست ثوب خصاصة   فلست لعمري للبخيل بمادح

ومن رام مدح الباخلين فانه   ضعيف اساس العقل بادي القبائح

نصحتك لا تكرم عدواً ولا تهن   صديقاً لك الخيرات فاقبل نصائحي

ولم ار لي في العيش لولا محبتي   لنفع محب او مضرة كاشح

المتنبي

لمن تطلب الدنيا اذا لم ترد بها　　سرور محب او اساءة مجرم

ترك الاطبا وافسد . لمنصور الفقيه

لو ان ما فيه من جود تقسمه　　اولاد ادم عادوا كلهم سمحا

للقسم بن عبد الله النميري المكني بابي الطيب

ملك ابرء بالآ　　مال اجساما عليله

وشفى من كل ضد　　لا يواليه غليله

كما لو فرق في النا　　س عطاياه الجزيله

فرق الجود لما غا　　در ذا نفس بخيله

قال المتنبي

لو فرق الكرم المفرق ماله　　في الناس لم يك في الانام شحيح

ابو الحسن ابن بنت الحارثي هو شاعر ظريف يمدح محمد بن عبد الله بن طاهر

اني امرء لا ابالي بالخطوب ولا　　اخاف من صرف ذاك الحرب والحربا

عزمي يرى ابعد الاشياء اقربها　　اليه ان رامه بالجد او طلبا

المتنبي

اذا قل عزمي عن هوى خوف بعده　　فابعد شيء ممكن لم يجد عزما

المعوج الرقي

بنفسي زائر من غير وعد　　يواصلني اختيارا لا اضطرارا

خلوت به اقبله وابكي　　واشرب من ثناياه عقارا

فاسبل دمعه خجلا وولي   وصار شقيق خديه بهارا

قال المتنبي

وقدصارت الاجفان قرحى من البكا   وصار بهارا في الخدود الشقائق

هشام بن ابراهيم الكرماني وله مع عبد الصمد ابن المعدل اخبار قوله

ولي في غنى نفسي مواد ومذهب   اذا انصرفت عني وجوه المذاهب

اذا كنت تدري ان عمرك ذاهب   فلا تثن يوماً عن بلوغ المراتب

وايقن بان العز صعب مرامه   وان العلي بين القنا والقواضب

المتنبي

ذر النفس تاخذ وسعها قبل بينها   فمفترق جاران دارهما القين

البحترى

اذا ما الجرح دم على فساد   تبين فيه تفريط الطبيب

المتنبى

فان الجرح ينفر بعد حين   اذا كان البناء على فساد

ابو العتاهيه

يا جامع المال والامال تخدعه   خوفا من الفقر هذا الفقر والعدم

اسات ظنك بالله الذي خضعت   له الرقاب فشابت قبلك الظلم

ابن الرومي

ومن راح ذا فقر وغل فانه   فقير اتاه الفقر من كل جانب

قال المتنبي

ومن ينفق الساعات في جمع ماله   مخافة فقر فالذي فعل الفقر

www.attaweel.com

احمد ابن بهران الكاتب

اتاني كتاب منك فيه بلاغة   يعظمها عجبا به كل كاتب
معاني كاخلاق الكرام حميدة   صحاح بالفاظ كزهر الكواكب

المتنبي

كان المعاني في فصاحة لفظها   نجوم الثريا او خلائقك الزهر

لعبد الله ابن ظاهر رحمه الله

قد بلوناه مرة بعد اخرى   فوجدناه صالح الاثار
واختبرناه منه خلائق زهرا   صغرت ما اتى على الاخبار

المتنبي

واستكبر الاخبار قبل لقائه   فلما التقينا صغر الخبرَ الخبرُ

قال ابن الرومى

جيف انتنت فاضحت على اللج   ة والدر تحتها في حجاب
وغثاء علا عبابا من اليمّ   وغاص المرجان تحت العباب

المتنبي

اذا ما الفجائع اكسبتني   رضاك فما الدهر بالفاجع

ابن الرومي

غدا الدهر لي خصما وفيّ محكما   فكيف بخصم ضالع وهو الحكم

المتنبي

ياعدل الناس الا في معاملتي   فيك الخصام وانت الخصم والحكم

www.attaweel.com

تم الجزء الثاني من كتاب الابانه من
سرقات المتنبي و يتلوه الجزء الثالث
ان شاء الله و به الاستعانة
من الزلل
م

www.attaweel.com

الجزء الثالث

بسم الله الرحمن الرحيم

قال ابو بكر المعروف ببرمه النحوى من قصيدة له

واني امرؤ لا قدر عندي لامرءٍ   لئيم يرى ان ليس لي عنده قدر
ارى الفقر في عيني غنى عن جماله   اذا شئت ان القى امرءا شانه كبر

المتنبي

واني رايت الضر احسن منظرا   واهون مراى من صغير به كبر

محمد بن الحسين بن محتاج الخراساني وهو كثير المدح للرشيد قوله

وليس يضرني ضعفي وفقري   اذا انفقت مالي في المعالي
رايت العار في بخل وكبر   ولست اراه في فقر الرجال

المتنبي

غثاثة عيشي ان تغث كرامتي   وليس بغث ان تغث المآكل

لقد صار هذا البيت غثاء من اجتماع الغثاثات فيه

الحبيس بن وهب الفزارى وهو جاهلي حضر حرب داحس والغبرا يقول

اري الموت في الحرب مثل الحياة   لتبيلغني النفس الامل
واعلم اني امرء لا اذوق   طعم الممات بغير الاجل

قال المتنبي

فموتى في الوغى عيشي لاني   رايت الموت في ادب النفوس

وبين الابيات التي تقدمت وبين هذا البيت بون بعيد

لسعد بن يزيد وهو شاعر مطبوع كان في فتنة نصر بن سيار بخراسان يقول

وما انا ممن يثنيه عما يرومه شروع العوالي في الوغى والشدائد
اذا ما بذلت الروح في طلب العلى فادنى مراقيه اريقتها الفراقد

المتنبي

اذا غامرت في شرف مروم فلا تقنع بما دون النجوم

لتميم بن هزيمة التيمي وهو مطبوع الشعر من ابيات له

وليس يضرني قومي اذا ما عراهم في ديارهم كلاب
زنادي غير مصلدة وسيفي عليهم من دمائهم قراب
فلا تستحقرني لانفرادي فان التبر معدنه التراب

المتنبي

وما انا بالعيشي فيهم لكن معدن الذهب الرغام

لغنى بن مالك قوله

اخلاي ما وجدي عليك بهين ولا الصبر ان اعطيته بجميل

قال المتنبي

اجد الجفاء على سواك مروة والصبر الا في نواك جميلا

السيد الحوى رحمه الله تعالى

ما اتعب الانسان في مسعاته الا اتاه منه جد صاعد
ثق واستعن بالله فيما ترتجي تبلغ مناك وانت عنه راقد
واذا اردت تناهيا في مطالب لحظاك قاصرة ونقصك زائد

المتنبي

متى ما ازددت من بعد التناهي   فقد وقع انتقاصي في ازدياد

سابق البربري في ارجوزة له

لا در درّ معشر انجاس   سادوا وقادوا من بني العباس

بحب دنيا ياخساس الناس   ما اشبه الاجناس بالاجناس

لغيره من ابيات يغنى بها

بعينيك ما القى اذا كنت حاضرا   وان غبت فالدنيا عليّ محابس

فلا تحتقر روحي وانت حبيبها   فكل امرءٍ يصبو الى من يجانس

المتنبي

وشبه الشيء منجذب اليه   واشبهنا بدنيانا العظام

بشار بن برد

ان النساء مضيئات ظواهرها   لكن بواطنها ظلم واظلام

والدهر في صرفه سقم وعافية   وكالزمان له بؤس وانعام

قال المتنبي

ومن خبر الغواني فالغواني   ضياء في بواطنه ظلام

لعنترة العبسى

وانا المنية في المواقف كلها   والطعن مني سابق الاجال

المتنبي

سابق سيفي منايا العباد   اليهم كانهم في رهان

وبين الالفاظ بون بعيد للمتامل

احمد ابن ابي عيينة المهلبي من اول قصيدة (دمنة قفرة وربع جديب)

لا تثق بالكذوب واعلم يقينا　　ان شر الرجال عندي الكذوب

وهذا اخر ما وجدنا من كتاب الابانة

عن سرقات المتنبي وبالله

الاستعانة

BIBLIOTHEQUE